الخميس ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٠

[عد]د ٩٠ — الثمن ١٠ مليمات

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 90 - Cairo 21 August 1930



صياد مصرى يتحدث عن اقتناصه الزحافات السامة

(أنظر صفحتي ١٢ و ١٣)


أنباء العالم مصورة فى
المصوَّر
سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
فى كل عدد :
موضوعات شائقة تتعلق بالحوادث الجارية
صور كثيرة عن حوادث مصر والخارج
ونبذ طريفة الخ ...
اقرأ « المصور » كل يوم خميس



بقلم الاستاذ فكرى باظة

الأرياف

في خطبة رئيس الوزراء الاخيرة
للاعيان على العودة الى قرام الريفية
مراعاة للحالة الاقتصادية الحاضرة .
تناولنا هذا الموضوع قبل ان تكون
الأزمة ولكن عند ما يتعرض له « رئيس
» يصبح الموضوع أمراً هاماً جديراً
الكتاب ...

والواقع ان الأرياف فقدت بهجتها وجمالها
قصور الاعيان هناك من طول
عبارة عن أطلال . . .

ولولا الانتخابات ومواسمها لانقطعت الصلة
الوجهاء والقرويين الذين أصبحت
بسيد الجهة الا صلة التحصيل ،
الايجار ...



وصدقي باشا حين يصدر هذه النصيحة
مالي بعيد النظر لا يقولها عبثاً وانما
خطراً كبيراً من استمرار أعياننا
الى القاهرة مدينة النور والنار في
المسقط الرأس ومبعث الرزق ومنبع
. فهو يحذر وينذر ويستمع الآباء
العائلات الوجهاء فيقع هذا الكلام في
موقع القبول ولكنه يقابل من أفراد
بعاصفة من السخط والاحتجاج وكم
على من تعود نوعاً ما من الحياة ان
الى حياة الريف ! نقنقة الضفادع بدل
... ونباح الكلاب بدل أصوات
والمطربات . . . والنزهة على الترعة
دار الناحية » بدل شارع الهرم وشارع
الجديدة الجديد . . . وأين أين الرشاقة
؟ أين الزيارات والاستقبالات ؟ أين
؟ أين التياترو ؟ أين ... أين ... الخ الخ
هو تطور صعب على النفس حقيقة ولكن
تطور تطلبه الحياة ! الرزق ! العيش !
! الحالة المالية المضطربة المرتبكة ! . . .

ومنازل الارياف اذا اعتني بها غدت منازل
شعرية خيالية ومن الحكمة ان نودع
حياة الجلبة والضوضاء ونلجأ لحياة
السكون والتفكير فترة من الزمن من باب
الاستشفاء » من جهة واحتراماً «للأزمة»
جهة أخرى ...

يوم الرحيل الى الريف من القاهرة
الاسكندرية أيا لك من يوم عبوس قمطرير .

كم ستذرف فيك دموع ، وتفد فيك على الاجسام الرقيقة ادوار وحميات ، ولكنك أبرك أيام العام وفاتحة الخير لو عرف الناس وعملوا بنصيحة رئيس الوزراء . . .

سنرقب ، وسنرى . . .

مستوى المعيشة

وتناول الوزير موضوعاً آخر فطلب الى الاهالي ان يهبطوا من مستوى المعيشة في أيام الرخاء وان يوازنوا بين الايراد والمنصرف على الاقل في أيام الشدة . . .

وهذه نصيحة أخرى من السهل تنفيذها وليست كالأولى تماماً . انما يحتاج الحال الى بعض القوانين والتشريعات الجريئة التي تبررها الحالة المالية الاستثنائية التي نحن فيها . وتستطيع الوزارة الحاضرة ان تعد عدتها من الآن الى ان يجتمع البرلمان فتكون منها هذه القوانين « هدية قومية ظريفة » لا يمتنع النواب أياً كانت نزعاتهم الحزبية من نظرها بروح التقدير والاعتبار ما دامت تشريعات اقتصادية اجتماعية لخير البلاد والعباد . . .

لا تكفي النصيحة يا دولة الوزير : فقد رأينا « موسوليني » و « مصطفى كمال » لا يقنعان بالنصائح الاجتماعية والاقتصادية بل يصوغانها في قوالب القانون فتبدو للناس غريبة فيها شذوذ لم تألفه أذواق المشرعين ولكنها تكفل للبلاد فوائد عظيمة باسم القانون لا باسم المنطق والاقناع . هم سيطروا بالتشريع على الجهاز وحفلات العرس والمآتم والازياء والرحلات الى الخارج فأصبح الاقتصاد أمراً الزامياً لا اختيارياً وفرق بين الاختيار والالتزام . . .

ولو أرحتمونا من السياسة وأكدارها ومتاعبها ومعاركها ومفاوضاتها لتفرغتم أيها الزعماء للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي ولكن ما العمل والشيطان لا يزال كثير النشاط في هذا البلد المسكين ؟ . . .

هي « طقاطيق » ظريفة نسمعها من كل رئيس حكومة ثم لا يلبث ان يجيء غيره « بطقاطيق » جديدة وهكذا . . . نحن في حاجة الى « حكومة استقرار » فأين هي ؟؟

القيامة على الابواب

لو ألقيت نظرة عامة على تلغرافات السبت الماضي الخارجية لراعك ما في العالم من نكبات وويلات : ففي « تركيا » ثورة كردية أنشأت نزاعاً خطيراً بينها وبين ايران

وفي « الهند » لا تزال الثورة ناشبة

وفي « ايطاليا » اعصار مخرب اكتسح سقوف المنازل في نابولي وأطار المواشي . والآدميين وفتك بالاموال والارواح

وفي « المانيا » نزاع انتخابي تسيل فيه الدماء . . .

وفي « الصين » حرب اهلية مدمرة لا تنتهي حتى تبدأ

وفي « اوستراليا » كساد شديد بعث على القلق والفزع وشل حركة السكة الحديد

وفي « الافغان » يقصف داء الكوليرا الأعمار . .

وفي « العراق » يموت الناس افواجاً من شدة الحر . .

وفي « انجلترا » و « فرنسا » يتساقط المطر والثلج وتهدد الانهار بالفيضان وتشل حركة الملاحة بين البلادين

وفي « مصر » الحال كما ترى

اذا كانت « للقيامة » علامات عالمية فهلا ترون في هذه العلامات النذير المخيف ؟!

الرحمة يا رب ...

مؤتمر لمبث

هو مؤتمر ديني اجتمع وأصدر ٥٧ قراراً ورسالة مطولة عن « الايمان » تقع في سبعة آلاف كلمة . . .

وما أحوج الناس في هذه الأيام الكافرة الى الايمان ؟!

ولكم كان يجول بخاطري أن أرى أثراً « للدين » وحكمه وعظاته ونصائحه في هذا الخضم العالمي المادي الذي هجر الروحانيات هجراً خلناه سرمدياً

وهذا العالم الى أية هوة ينحدر بسرعة فائقة فتنقطع صلته بالله والرسل والانبياء والكتب المنزلة ؟ ..

كنت أفكر في هذا حتى اجتمع مؤتمر « لمبث » الديني فخمدت توارد الخواطر رغم فوارق الدين ...

يقول رئيس أساقفة « كنتربري » بلسان المؤتمر :

« نحن نعلم أن الاعتقاد في الله قد أخذ على ما يظهر في التلاشي من عقول كثير من الناس وقلوبهم . وقد أدت الحرية التي اكتسبها الناس الى ميل شديد لنبذ العقائد . والحياة الزوجية اصبحت غير سعيدة وغير مؤسسة على ارتباط الزوج بزوجته مدى الحياة . وأن الطلاق أمر غير طبيعي ... الخ الخ »



وهذا كله صحيح فالناس لا تذكر الخالق اليوم الا « عاملة » وفي الازمات وأوقات المحن . ولا يتعدى ذكر الله الالفاظ فلا يخرج من القلوب ولا يقترن بالعبادات المفروضة ..

وهذا الزواج سوقه بائرة في جميع أنحاء العالم والزواج الموجود انتابته مودة الطلاق ولا تخلو محكمة من دعاواه . ولا جريدة من حوادثه ومآسيه ...

العالم ينحدر بسرعة الى « اباحية » مطلقة جارفة والعياذ بالله...

ولا أظن أن العظات المنطوقة والمكتوبة فيها الهداية الكافية والزجر اللازم . بل انصح مؤتمر « لمبث » وكل أمة تشق بزوغان العقائد الدينية بالالتجاء السريع للقوانين والتشريعات مهما كانت غريبة الاطوار

وهذا أقل قربان يتقدمون به الى الله والى الدين ! ...

آن أوان « المهدي المنتظر » فأين هو ؟! ...

الازهر والسياسة

لا تزال حكاية « العريضة » التي حررها ووقعها بعض علماء الازهر والتي صودرت وبعثت فكرة محاكمة محرريها وموقعيها تأديبياً لا يزال أمر هذه العريضة غامضاً محجوباً بستار كثيف من الكتمان ! ...

ليس من حقنا ان نقرأ الغيب ولا أظن ماورد فيها يتجاوز النصح والدعوة الى تصافي القلوب والائتلاف وهذا واجب علماء الدين ورافعي منار الشريعة الغراء ...

الأزهر الذي يحرمونه اليوم حتى من مهمة الهداية طالما بذروا في صحنه وفي أروقته بذور الحزبية . وطالما مهدوه للسياسة ومعاركها وخلافاتها وطالما أغروه ومنوه واستعانوا به في الملمات . فانعكاس الآية اليوم يدعو للتفكير

حذار حذار أن يقال فيكم : زرعتم الشوك أمس ويتعبكم اليوم جنيه وجمعه ! ...

فأن أغضبكم الحق فاني أستغفر الله ..

فكرى أباظة
المحامي

في مولد سيدي العجمي بالاسكندرية

ولى يأبى الا أن يدفن فى جزيرة نائية ـ غرق زورقين فى طريقهما الى سيدى العجمى

[مشاهدات مندوب « الدنيا » بالاسكندرية فى المولد]

كأنما كانت لولي الله السيد العجمي دالة كبيرة على أصفيائه ومريديه ، فأراد ان « يسوق » دلاله عليهم ويشذ عن غيره من أولياء الله الذين تكتظ بهم أرض مصر . فأبى الا أن يدفن في وسط جزيرة نائية عن العمران تبعد عن ميناء الاسكندرية الغربي بنحو أربعة او خمسة أميال ، وهو واثق من ان هؤلاء الاصفياء والمريدين لابد ان يتجشموا الصعاب



ضريح سيدي العجمي في الاسكندرية

مهما عظمت ويتخطوا المهالك مهما كبرت في سبيل الوصول اليه

وكأن مريديه أو محبيه أرادوا أن يبرهنوا على حسن ولائهم له فراحوا يحيون له في كل عام مولداً يزوره الكثيرون من أهالي الاسكندرية والبلاد القريبة منها غير عابئين بما يتعرضون له من أخطار في طريقهم اليه سواء بالبر أم بالبحر . فطريق البر وهو غير ممهد يعرض السيارات وغيرها من وسائل النقل لخطر الانقلاب ، وطريق البحر لا يقل عن الطريق الاول خطورة اذ تكون الزوارق التي تنقل الزائرين عرضة لخطر الغرق لصغر حجومها وكثرة ما تحمله من أشخاص

الى مولد العجمي

كان الاسبوع الذي بدأ في ٤ أغسطس الجاري موعد احياء مولد العجمي في هذا العام ، ففكرنا في زيارة المولد لأول مرة مع الزائرين . وفضلنا ان نذهب عن طريق البر ونرجع عن طريق البحر

وركبنا الترام من الاسكندرية الى المكس . ومن المكس ركبنا الاوتوبس الى الدخيلة ، التي يخرج منها طريق طويل وعر المسالك مغطى بالرمال يوصل الى ساحة المولد . ولا يسير الاوتوبس في هذا الطريق وانما على الذاهبين الى المولد ان يركبوا سيارات أخرى أو يتحملوا مشقة السير على الاقدام . ولا أحدثك عن هذه السيارات فهي قديمة عتيقة بالية ركبنا واحدة منها فأبت أن تسير الا مرفوعة الغطاء عن المحرك حتى يتنسم الهواء . وأخذت هذه السيارة تسير بنا وهي تميل ذات اليمين وذات اليسار حتى وصلنا الى غايتنا وقد بلغت الروح التراق وحمدنا الله على عدم انقلابها في الطريق كما فعلت في مرحلة من مراحلها ونقل بسببها خمسة من ركابها الى المستشفى

في ساحة المولد

على بعد ٥٠٠ متر من جزيرة العجمي تقع ساحة المولد حيث انتهت بنا المرحلة الاخيرة . فكان حتما علينا ان ننتقل الى الجزيرة على زورق من الزوارق المنتشرة في تلك البقعة .



البحارة ينقلون الركاب من الزوارق الى الشاطىء في ساحة المولد

ولكننا أرجأنا ذلك الى ما بعد انتهاء تجوالنا في ساحة المولد

كانت الساحة مكتظة بجماهير الزائرين ، حتى ليحسب الانسان حين يراهم ان اهل القطر قد اجتمعوا في هذه الجهة النائية فقد كانوا من الكثرة بحيث يصعب حصرهم . وقد قدموا جميعاً من أماكن بعيدة على الرغم من طول الشقة وبعد المزار غير عابئين بما استهدفوا له من أخطار الانتقال

وكان الكل من صغير وكبير في هرج ومرج كأنهم في يوم عيد سعيد ، وليس بينهم من يحمل هماً أو يفكر في خطورة العودة وقد ذاق مرارة الانتقال عند المجيء

بائعو المأكولات والمشروبات

كانت فرصة ثمينة لم يتركها بائعو المأكولات والمشروبات تمر عليهم دون ان يقتنصوها . فأينما سرت ترى هنا خيمة صغيرة فرشها صاحبها بالموائد والكراسي وأعد فيها جميع معدات الطبخ من حلل الى مواقد الى غير ذلك . ووقف أمام « النصبة » هو ومساعدوه يعدون الطعام للآكلين في حركات ميكانيكية تدل على نبوغهم في اعمال الطهي البلدي وهو لا تتعدى أنواعه اصناف الكبد المقلي واللحوم المشوية والباذنجان المقلي بالصلصة والرز المطهي بالعدس « الكشري » وغير ذلك من أصناف يتفننون في صنعها على الطريقة البلدية المعروفة

وترى هناك بائعاً بسيطاً اكتفى « بنصبة » صغيرة في قارعة الطريق يبيع فيها أصناف الكفتة المشوية والممبار المحشي بالارز ولحم الراس والكوارع و . . . الخ ، ثم تراه الى جانب ذلك راح ينادي عليها بنداءات غريبة يغري بها الزبائن ويدخل في روعهم ان الاصناف التي عنده هي التي كان يفضلها سيدي العجمي على غيرها من المأكولات في حياته

وحدث ولا حرج عن كثرة بائعي المشروبات هناك . فبينهم بائع العرقسوس والخروب ، وبينهم بائع الليمونادة والتمر هندي والسوبية . وكلهم ينادي عليها بأنها « قشر الشمبانيا والكونياك » و « انها حلاوة رباني واللي يدوق يعرف » وغير ذلك من أنواع الـ « اروي واوع سنونك »

باعة الحمص والحلاوة

لا ندري ذلك السر الدفين الذي جعل للحمص هذا المقام الرفيع في موالد الأولياء . فهذا النوع الوحيد من انواع « التسالي » هو الذي يقرن اسمه دائماً بالموالد ، حتى لقد أصبح يضرب به المثل في كل حفل ومجتمع ، وناهيك بالمثل القائل « احنا راح نطلع من المولد بلا حمص » دليلا على ما للحمص من صيت بعيد وشهرة ذائعة

وقد كان الحمص زينة مولد سيدي العجمي بطبيعة الحال ، وهو فوق ذلك تجارة مضمونة الربح . فكنت ترى هناك خياماً كبيرة يبيع فيها أصحابها الحمص للزائرين

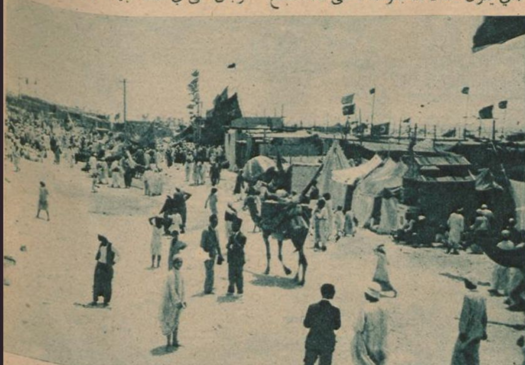
ونظراً إلى طول المدة التي يقام فيها مولد العجمي ، فان تجار الحمص يبنون في خيامهم بعض افران صغيرة لقلي الحمص في كل وقت حتى يقدموه للزبائن طازجاً « لسه على ناره » هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الحمص أثناء قليه تفوح له رائحة طيبة لها فعل السحر في الخياشيم ، فتغري المارين بشراء كمية منه . وبهذا يضمن بائعو الحمص أكبر عدد من الزبائن وقلما يرجع أحد من المولد « بلا حمص »

المقاهي والمشارب

أما المقاهي والمشارب هناك ـ وكلها عبارة عن خيام ضربت خصيصاً للمولد ـ فهي نوعان نوع كبير مجهز بكل ما نراه في مقاهي المدن ومشاربها من كراسي الى موائد وغير ذلك . ونوع آخر ليس فيه كراسي ولا موائد لجلوس الزبائن ، وانما يكتفي هؤلاء بالجلوس على الارض المفروشة بالرمال

ونظراً لانعدام الماء في جهة العجمي ، فانه ينقل الى هذه المقاهي من الاسكندرية على قوارب خاصة تكون دائماً في حركة مستمرة بين الاسكندرية والعجمي لكثرة الكميات التي يستنفدها الزبائن من الماء

ولقد أراد أحد أصحاب المقاهي الكبيرة هناك أن يجتذب الى مقهاه اكبر عدد من الزبائن ، فاستحضر فونوغرافاً وجهازاً مكبراً للصوت يديره « دينامو » خاص فدل صاحبها بذلك على مقدار ذكائه وتفننه في اجتذاب الزبائن حتى في تلك الجهة النائية



منظر عام لساحة المولد

ملاهي المولد

وأقيمت هناك خيام كثيرة أعد بعضها لعرض العاب الفقراء والمشعوذين على زائري المولد ، وأعد البعض الآخر للمصارعة وحمل الاثقال ، كما خصصت خيام أخرى للتمثيل والرقص والمغنى والموسيقى . وتفنن أصحابها في زخرفتها وتنسيقها من الخارج . فهذه خيمة سماها صاحبها « الكونسر فاتوار ده عجمي » ، وحجته في تلك التسمية ان ممثلي فرقته هم صفوة ممثلي العالم المتخرجين من معاهد باريس ولندن

...وان « اقل واحد فيهم » ينازع يوسف ...هي في بطولته وشهرته ! !

وتلك خيمة اخرى علقت فوق بابها صور ...س أعلن عنهم انهم أساتذة المرحوم ...حليم المصري وان السيد افندي نصير بطل ...لق علم حمل الاثقال على ايديهم . !

وهناك خيمة ثالثة لفقير من فقراء الهند ...عنه انه يبلع المسامير والشواكيش وانه ...عشرة براميل من مياه البحر المالح وانه ...يعصر فيسمع في الهند و . . و . . الى آخر ...لك من ضروب الاعلان والتهويش

...رق الحشيش

ان الغرض من إقامة الموالد للأولياء هو ...ديني بحت يراد به تخليد ذكراهم. ولكن ...انعكست واصبحنا نرى في الموالد من ...ات ما لا يتصوره انسان . اذ كنا نرى ...يش في مولد العجمي يحرق بكثرة عيانا ...وفي وضح النهار دون خوف من رقيب ...في وسط الخيام اختلط الحابل بالنابل ...ت الجوزة على عشاقها يشدون انفاسها ...ل رؤوسهم وتشرد أبصارهم وينتقلون الى ...الم آخر غير عالمنا . فاذا ما افاقوا اعادوا ...ة ثانية فثالثة ، وهكذا يلبثون على هذه ...ليل نهار دون أن تنفد ذخيرتهم، فكأنهم ...ضروها بالقناطير المقنطرة

ومعلوم ان جهة العجمي والدخيلة عبارة عن مسرح تقوم فيه عصابات التهريب بتمثيل رواياتها الرهيبة المفجعة على الرغم من المطاردة الشديدة التي يلاقونها من رجال السواحل . فالمظنون ان كميات الحشيش التي تحرق في مولد العجمي كل عام تستحضر اليه من تلك الجهة

فهل لولاة الامور ان يشددوا الرقابة في تلك الجهة ، وان يضربوا بيد من حديد على ايدي أولئك الذين يعبثون بالنظام والقوانين وخصوصاً في مولد العجمي

في جزيرة العجمي

انتشرت في ناحية من ساحة المولد زوارق كثيرة أعدت لنقل الزائرين الى جزيرة العجمي المواجهة لهذه المساحة . ويقطع الزورق المسافة بين الساحة والجزيره في خمس دقائق فاذا ما وصل الزائر الى هناك وجد نفسه أمام صرح عظيم هائل تقادم عليه العهد فتصدعت جدرانه تحت فعل الرياح الداوية واصطدام أمواج البحر بها

ويرى الداخل في الصرح نفسه أمام مبان مهدمة وأحجار ضخمة متناثرة ومدافع مهشمة ملقاة هنا وهناك مما يدل على عظمة غابرة وبطش شديد سالف . في وسط هذا الصرح وفي أعلى مكان فيه بني ضريح سيدي



في خيمة بائع الحمص

العجمي الذي تحج اليه الجماهير في كل عام من كل حدب وصوب

وقد اختلفت الظنون في سبب بناء ضريحه في هذا المكان المهجور ، فبعضهم يقول أن زوجة أبيه كانت تقسو عليه وتتفنن في ايذائه ففر منها الى هذا المكان وعاش فيه بعيداً عن العالم حتى وافته المنية . والبعض الآخر يقول انه كان حارساً في قلعة من القلاع المصرية فعصى يوماً أمر رئيسه فصمم هذا على معاقبته ، فامتطى العجمي جواده وسار به في عرض البحر حتى وصل الى الصرح المذكور دون ان يصيبه بلل . فاعتقد حراس الصرح بولايته وأنزلوه منزلة سامية وأقاموا له الضريح الموجود هناك بعد مماته

ويزعمون بأن سيدي العجمي كان يكره النساء حتى ان كل امرأة تذهب الى ضريحه لا بد ان تغرق بها المركب التي تحملها اليه . ولكننا رأينا كثيراً من النساء هناك مما يكذب هذه الدعوى ويثبت خطأها

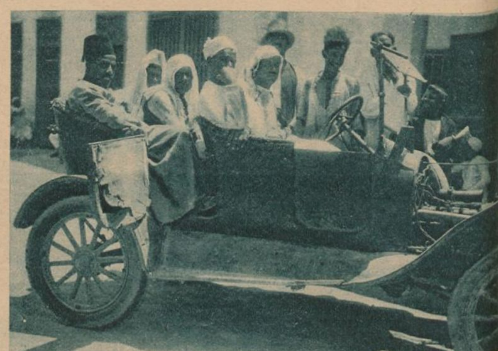
العودة الى الاسكندرية

بعد ان رجعنا من جزيرة العجمي الى ساحة المولد ، أردنا ان نعود الى الاسكندرية عن طريق البحر وكان بعض البحارة قد وقفوا على الشاطىء ينبئون الجماهير بأن زوارقهم على وشك القيام الى الاسكندرية . فركبنا احد هذه الزوارق مع الراكبين ولبثنا ننتظر قيامها وقلوبنا تخفق بشدة لجهلنا ما يخفيه لنا الغيب في هذه الرحلة المحفوفة بالاخطار

وما هي الا هنيهة حتى امتلأ الزورق بالراكبين فتقدم اليه بحارته يدفعونه في الماء ونشروا شراع الزورق فدفعته الريح في وسط الماء فراح يبتعد عن الشاطىء شيئاً فشيئاً . وقد بدت على الراكبين علامات الخضوع والذلة ولم تنحرف أعينهم عن « الدفة » التي أصابها عطب في أثناء دفع القارب . . فعلى سلامتها تتوقف نجاتهم . وعلى بعد نصف ميل تقريباً من مدخل الميناء الغربي أصبح الزورق في منطقة الخطر . فقد أخذت الامواج تدفع به الى علو شاهق وتهبط به الى اسفل سافلين . ثم تقذفه مرة الى اليمين وأخرى الى اليسار ، مما زاد في انكماش الراكبين وهلعهم

ففي نفس هذه المنطقة غرقت زوارق عدة كانت تحمل الزائرين كل عام ، ومن بينها زورقان انقلبا بعد مولد هذا العام بمن فيهما ولولا ان بادر رجال سفن السواحل والبوغاز الى انقاذهم لغرقوا جميعاً عن آخرهم . وعلى الرغم مما أبداه المنقذون من جهود جبارة فقد غرق من الركاب اثنان لم يظهر لهما أثر

وما ان تعدينا منطقة الخطر بسلام حتى عاد بعض الاطمئنان الى قلوب الراكبين وخاصة عند ما دخل الزورق الى الميناء الغربي حيث ساعد حاجز الامواج المقام حوله على هدوء الماء في داخله



السيارة الاثرية التي تنقل الركاب من الدخيلة الى العجمي

الابنة في مقابل تصميم هندسي !

لا زلنا نقرأ في القصص (أن السلطان ...ده بتزويجه ابنته اذا فعل كذا أو نجح في ...ذا) .. وكنا نظن أن هذا قاصر على القصص ...رافية من أمثال (الف ليلة وليلة) ولكن ...يقول القارىء اذا علم أن حادثة شبيهة ...تذكره تلك القصص قد حدثت أخيراً في ...ريس موطن المدنية الحديثة ؟

وتفصيل الامر أن صاحب مصنع كبير في ...ولز باريس يستخدم في مصنعه عدة مهندسين ...ن بينهم مهندسان شابان أخذا يتقربان الى ...صاحب المصنع وهي فتاة حسناء لعوب ...كسبا مودتها وتوطدت الصداقة بينها وبينهما ...عجيب أنها لم تكن تفضل أحدهما على الآخر ...كانا في نظرها سواء ولكل منهما منزلة ...يرة في قلبها الواسع ، وقد علم أبوها بالامر ...درك انه لا بد لابنته من أن تختار واحداً من ...ثنين لتتزوج منه لانها لا يمكنها أن تتزوج ...يهما معاً ! . وعلى ذلك كلف المهندسين بان يضع كل منهما تصميماً عن مشروع هندسي دقيق ووعد الذي يقبل تصميمه بحكم لجنة مختارة أن يزوجه من ابنته !

وقد بذل كل منهما قصارى جهده ولكن واحداً منهما فقط قبل تصميمه بطبيعة الحال فتزوج الفتاة وكان السعيد بها دون الآخر !

حية بين الجثث !

استيقظت امرأة شابة من مدينة براج من سباتها العميق فوجدت نفسها عارية الجسم تماماً وممدة فوق مائدة من الرخام ثم نظرت حولها على ضوء القمر فلم تجد الا جثثاً عارية ممدة على موائد . فتصور ما كان من فزعها وهلعها لهذه المباغتة . لقد صرخت صرخة داوية في وسط الليل فجاء الحارس يجري وكان أشد منها جزعاً إذ وجد ميتة تحيا بين الاموات . وكانت تلك الشابة قد أجريت لها عملية جراحية في مستشفى براغ ولكنها لم تفق بعد العملية ومكثت مدة طويلة وهي لا تبدي حساً ولا حراكاً فاعتقد الاطباء انها ماتت وأمروا بحملها الى مكان الجثث !

كيف يعيش الفلاح المصرى ؟

قوام سعادة مصر أشقى الناس حالا !

مصر بلد زراعية أساس ثروتها الزراعة ويدها المنتجة هي يد الفلاح الذى يشقى لتخرج كنوز أرضها ، ويملؤها خيراً ورخاء .. لذلك كان من واجبنا ان نعنى بحالة هذا الفلاح المسكين ، وأن نعمل لتوفير الراحة والهناء لكى ينتج أحسن ما يمكن انتاجه لان فى سعادته سعادة لمصر ، وفى شقائه شقاء لها . وقد عمدنا الى كتابة هذا الموضوع كى يستدرك القائمون بالامر ، وسائر من يهمهم تقدم هذه البلاد تلك الحال التعسة التى يعانيها الفلاح المصرى منذ يولد الى أن يموت

« الفلاح المصري أشق فلاح في العالم » .. بهذه الكلمة أجابنا غير واحد ممن يقفون على حالة الفلاحين ، ويعرفون حقيقة معيشتهم في تلك العشش والاكواخ المتفرقة في انحاء القطر ، والتي تحوي القسم الاكبر من سكانه. وقد بعثت فينا هذه الكلمة عوامل الاهتمام بأمر هذا الانسان المسكين الذي نعتقد انه لولاه ما اخضرت جوانب هذا الوادي ، وما امتلأت


منزل الفلاح المصري


الفلاح المصري يغربل القمح بمعاونة زوجته

بتلك الخيرات الغزيرة والثمرات النافعة من القطن والحبوب والخضراوات والفواكه التي ثابر على استخراجها ليل نهار ، وضحى بجهوده وراحته في سبيل ظهورها والاستكثار منها رغبة في نفع هذا الوطن الزراعي وبقائه حياً عامراً

وقد أتاحت لنا الفرصة أن نستطلع حالة أهل القرى والارياف من الوجهين القبلي والبحري ، فرأينا ما رأينا مما سنصفه من الشقاء الدائم والبؤس الذي يستدر العطف والرحمة من أغلظ القلوب ، وأكثرها طمعاً وطغياناً .

وحسبك أن تعرف ان الفلاح المصري – ونعني به تلك اليد العاملة في المزارع لا أصحاب الاملاك – يكاد لا يزيد حالاً عن سوائمه وحيواناته من حيث المعيشة والحياة اليومية التي يقطعها بكد النفس وارهاق الجسم دون ان يرى من المكافأة أو اللذة ما يساوي عشر معشار ما يقوم به من جهود مضنية ، وأعمال شديدة طالما عرضته للامراض ، وأودت بحياة كثير من أمثاله

معيشته المنزلية

لا تجد معيشة منزلية جمعت أصناف البؤس والشقاء كمعيشة الفلاح المصري ، فطعامه وشرابه وملابسه وبيته وأثاثه لا تفي ببعض ما يحتاج اليه في حياته على ما فيها من التقشف الذي يفترق فيه سكان القرى عن سكان المدن . فهي معيشة لا نخالنا مخطئين اذا قلنا انها تشبه في كثير من الوجوه معيشة الحيوان الخالية من أسباب الراحة واللذة ، والبعيدة عما تتطلبه النفس الانسانية من الهناء الذي يكشف عنها متاعبها ، ويجدد قوتها ونشاطها

فهو لا يأكل الا أبسط الاطعمة حالا وأقلها تغذية . واذا علمت ان أطعمة ثلاثة أرباع القطر المصري لا تحتوي على المواد اللازمة للتغذية الجسمية ، كما دل عليه الاحصاء الطبي ، تبين لك ان الفلاحين الذين هم معظم سكان القطر لا يخرجون في أمر تغذيتهم عن هذه الثلاثة الارباع البائسة

ففي الوجه القبلي يتألف غذاء الفلاحين من خبز الذرة العويجة مضافاً اليها الحلبة . وفي الجهات العليا نحو جرجا وما يليها يصنعون خبزاً اسود اللون يسمونه « بكوم » أو « زلوط » ، وهو على شكل كروي خشن الملمس جامد كالطوب أو كالحجر في شدته ومتانته . ولذلك يستعينون في التغلب عليه بالماء يغمسونه فيه حتى تلين أجزاؤه ويسهل مضغه وهو خال من كل لذة يشعر بها الانسان عند المضغ


فلاحات مصريات يحملن بلاص الماء

أما الادام فهو العدس ولا يعرفون منه غير « الفت » ، والفول ولا يعرفون من أصناف طعامه غير « المدمس » ، ويسمونه « الجعبوبة » . ثم المش ، والبصل . ويكاد يكون هذان الصنفان هما الادام اليومي طول العام ؛ ولذلك يحرص كل فلاح في أول السنة على ان يخزن في كوخه « بلاصاً » من المش ، و « جوالا » أو جوالين من البصل . وبعض الفلاحين يضيفون الى ما يخزنون من هذين النوعين « بلاصاً » من العسل على سبيل الحلوى

أما الخضراوات فلا يتناولون منها غير البامية والملوخية في فصل الصيف ، وذلك نادر ، كما انه يندر أن يتناولوا اللبن كادام دائم . وهم بالاجمال لا يتذوقون الفواكه كالتفاح والعنب والمشمش وما اليها لندرتها عندهم وعدم قدرتهم على شرائها . وبعض

الفلاحين يتناولون اللحمة مرة في الاسبوع ، ولكن هذا ليس عاماً بسبب الفاقة الشديدة التي يرزح تحتها معظمهم

ويتألف طعام الفلاحين في الوجه البحري من دقيق القمح والذرة والبعض من الذرة فقط ويضاف الى ذلك قليل من اللبن . ومن فلاحي الوجه البحري من يستعمل اللبن كادام في فصل الشتاء اذا كان يملك بهائم ، أما اذا لم يكن عنده بهائم فقد يأتيه اللبن هدية من أصدقائه أو أقربائه . ولكن اللبن على كثرته لا يستطيع الفلاح ان يجعله اداماً أساسياً له ، لاحتياجه اليه في صنع الجبن والزبدة والسمن وبيعه هذه الاصناف ليتقاضى ثمنها ويسدد به نفقاته وديونه ، ولذلك فان اعتماد الفلاح في الادام طول العام على « المش » ، و « المخلل » من اللفت والخيار في الفطور ، والغداء ، والعشاء ، غير انه في العشاء لا يعد فلاح بعض مديريات الوجه البحري كالدقهلية انه تعشى حقاً الا اذا طبخ الارز بمفرده أو مضافاً اليه الفول أو العدس أو اللبن . وفي القليل يجعلون السمك أو اللحم أو الطيور اداماً لهم على ما يطبخونه من الارز

وقليل منهم من يعنى بطهي الخضراوات رغم وجودها في مزارعهم بكثرة وبلا ثمن . وفي أيام البرسيم يوجد نوع من الخضراوات يقال له « السريس » يستعملونه كادام مع الخبز وهم لا يعرفون من الفواكه الا ما يوجد عندهم من الجميز والتوت والخيار والبطيخ والشمام ، وما عدا ذلك فلا يأكلونه الا نادراً جداً بل ربما تمر السنة تلو الاخرى ولا يأكل معظمهم شيئاً من تلك الفواكه الشهية التي يتمتع بها سكان المدن

أما الشراب فيتناوله الفلاحون في الوجهين القبلي والبحري من ماء النيل العكر المملوء بالميكروبات والجراثيم الضارة التي تنشر العدوى وتعرض كثيراً منهم الى الامراض الفاتكة . وقد يرشح بعضهم الماء الذي يستعمله للشرب بواسطة الشب والفول ، ولكن ذلك غير واف بالشروط الصحية ، فضلاً عن انهم لا يقومون بمثل ذلك الا في أيام الفيضان حين يصبح الماء مملوءاً بالحصى والغرين وغيره من المواد ، أما فيما عدا هذا الوقت فيشربون ماء النيل ويستعملونه في أطعمتهم بحالته المضرة التي جلبوه عليها من النهر او الترعة

بيته واثاثه

اذا قلنا البيت والأثاث ، فقد نتسامح في ذكر هذين اللفظين بجانب الفلاح المصري ، فانه في الحقيقة لا بيت له ، ولا أثاث يملكه . وكل ما هنالك لا يتعدى أكواخاً وعشاشاً من البوص والغاب وأشباه كهوف مبنية من « الطوب النيء » يحتوي الواحد منها على حجرة او حجرتين لم تستوفيا شروط الصحة من النظافة والضوء وغيرهما فيحشر فيهما الرجل حشراً هو وعياله وبهائمه وحيواناته الداجنة من الدجاج والبط والاوز ، وسائر ما يقتنيه الفلاح عادة . وبعض الفلاحين – وهم القليل – يضعون هذه الحيوانات في فناء الكوخ ويسمى « وسعاية الدار »

وليس لهذه البيوت او الاكواخ دورة مياه . وانما سطوح الدور والترعة المجاورة وأي مكان في المزرعة هو الذي يقوم في القرى مقام دورة المياه في المدن ، ولذلك تجد ميكروبات المرضى فرصاً سانحة لنقل العدوى وانتشار الاوباء بين السكان

وهم في هذه البيوت يفترشون القش أو أكياس الخيش والحصير . ويلتحفون في الشتاء بأكياس الخيش ايضاً ، وفي الصيف يفضلون المبيت في العراء فوق « المصاطب » أو بين ثنايا النباتات في الدساكر على سطح الارض حيث يتركون أجسامهم عرضة لعوامل الطبيعة المختلفة التي كثيراً ما تتبدل أثناء الليل ، وتنتقل من جفاف الى رطوبة ، ومن حرارة الى برودة ، ومن نسيم هادىء الى ريح عاصف وهم مستسلمون لها حاملون لما تؤدي اليه هذه الاحوال من تململ المضجع ، وإضاعة الفائدة الصحية للنوم

أما أثاث بيت الفلاح فيتألف من قش يفرش به الدار أو حصيرة واحدة توضع في وسط الحجرة ، ومرتبة بالية ، وبضعة اكياس من الخيش ، وعدد قليل من الاواني الفخار كالجفنة والطاجن والماجور . وبعض الفلاحين من الوجهين القبلي والبحري لا يملك أثاثاً مطلقاً اللهم الا عدة أوان فخارية يضع فيها طعامه وشرابه . ولا ينسى القارىء أننا نقصد في هذا المقام عامة الفلاحين الذين هم اليد العاملة في الارض ، لا أصحاب الاملاك الموسرين لان الطائفة الاولى هي معظم أبناء القطر القاطنين في الارياف ، أما اصحاب الاملاك فكثيراً ما يكونون مقيمين في المدن بين الرفاهية واللذات ، وهؤلاء لا شأن لنا بهم ، وان كان آباؤهم وأجدادهم وأقاربهم فلاحين ، أو كانوا يترددون على مزارعهم بين حين وحين

دعنا من هذه الطبقة التي تمثل السعادة والرفاهية في أجلى مظاهرها ، واتركها في غبطتها وسرورها ، وتعال بنا نندب حظ هؤلاء العاملين الساكين الذين يضحون بجهودهم وصحتهم وحياتهم لقاء لقيمات جافة ، وسكن وضيع ، وملبس خلق لا يكاد يتجاوز ثلاثة أثواب في العام من القماش الخشن المهين ، يتناوب الفلاح لبسها واحداً بعد الآخر حتى تبلى ويضطر الى ترقيعها مراراً

عمله فى مزرعته

تلك حال الفلاح المصري في معيشته المنزلية ومسكنه . أما حاله في مزرعته فلا تقل عن ذلك بؤساً ، ولا تنقص في الشقاء وتعب الحياة . يقوم مبكراً قبل طلوع الشمس ، فيؤدي فريضة الصلاة ، وتكون زوجته قد أعدت له فطوره فيتناوله ، ويحمل معه طعام الغداء وسائر ما يلزم له من أدواته وماشيته . وقد تخرج معه زوجته وأولاده ليشاركوه في الاعمال الزراعية ، ويستمرون في المزرعة طول النهار الى غروب الشمس ، ثم يعودون الى بيتهم اوعشتهم فيتناولون طعام العشاء . ويأخذون لقاء هذا الجهد الطويل أجراً ضئيلا لا يقيم الأود ، فتأخذ المرأة أو الصبي قرشين أو ثلاثة ، ويأخذ الرجل من ثلاثة قروش الى خمسة قروش ، ولا يزيد الاجر عن سبعة قروش في اليوم بالوجهين القبلي والبحري مهما كانت صعوبة العمل ومقداره . ولذلك يضطر الفلاح ازاء هذا الاجر الضئيل أن يمد يده للاقتراض من المرابين ليسد نفقات عيشه ، ويستمر في الاستدانة والعجز حتى يقضي عليه الدين في النهاية ويذهب بما له من بيت وماشية ، ويضطر الى الخضوع والخنوع لمالك الارض أو غيره ويكون له كالاسير الذليل

محصوله وكيف يوزعه

عامة الفلاحين المصريين بين مستأجر ومزارع وعامل أرض ، ويقل بينهم الملاك . فأما عامل الارض فقد سبق ان قلنا ان أجره بين ثلاثة قروش وسبعة ، وهذا ليس له في المحصول شيء . أما المستأجر فبمجرد ظهور محصوله يخزن منه جانباً لقوته طول العام والباقي يبيعه ليسدد بثمنه ما عليه من أجر الارض والسماد ، وما استدانه أثناء العام لبعض حاجاته. وأما المزارع فقد يكون متفقاً مع صاحب الارض على ان يأخذ نصف المحصول ، والمالك النصف الآخر ، اذا تعهد للمالك بالقيام بكل ما تحتاج اليه الزراعة حتى الماشية . أما اذا كانت الماشية التي يستخدمها المزارع في عمله هي ملك لصاحب الارض ، فليس له اذن من المحصول غير الربع ، والمالك ثلاثة أرباع باعتبار ان الماشية لها الربع كالمزارع سواء بسواء . واذا نال المزارع نصيبه من المحصول خزن في بيته جزءاً منه لحاجات العام ، وباع الجزء الآخر لتسديد ديونه ونفقات معيشته

ديونه وعلاقته بالمرابين

في الغالب يخرج الفلاح في نهاية العام مديناً للمرابين ، فيضطر الى تسديدها من ثمن محصوله وكثيراً ما يؤجل أو يعجز عن دفع بعضها ، فتتضاعف عليه الارباح ، ويزيد الدين عاماً بعد عام مع الارباح الطائلة التي تبلغ عشرين في المائة وخمسة وعشرين في المائة حتى يعجز عن دفعها ، ويأخذ المرابون أملاكه من عقار وأرض وماشية ويصبح صفر اليدين ، ويصير أسيراً لغيره من أصحاب الاملاك

امراض الفلاح المصرى

لا نشك في ان مصلحة الصحة أخذت تبذل في الايام الاخيرة جهدها لمكافحة الامراض التي تنتاب أبناء القطر ، ولا سيما ما يصيب الفلاحين منها ، ولكن على الرغم من ذلك ترى الفلاح لسوء معيشته التي وصفناها معرضاً في كثير من الاحيان لمختلف الامراض ، وخصوصاً الامراض المعدية . وأكثر الامراض انتشاراً في الارياف مرض دودة الانكلستوما والبلهارسيا ، والحصوة والاملاح ، والامراض الجلدية ، والرمد الصديدي وهذه الامراض بلغت حداً خطراً حتى لا تكاد عائلة قروية تسلم منها ، ولذلك نحض مصلحة الصحة على مضاعفة العناية بمكافحة هذه الامراض التي تنتاب أعظم أيد عاملة في الاراضي المصرية

زواجه واولاده

اهم شيء عند الفلاح المصري هو الزواج فالأب يريد ان يفرح بابنه ، والام تريد ان تفرح بابنتها ، كذلك الشاب يريد ان يفرح بشبابه ، فيطلب من أبيه وامه ان يزوجاه . ولذلك لا يكاد يبلغ الشاب سن المراهقة حتى يزوجوه ، وكثيراً ما كانوا يزوجون البنات قبل سن الادراك ، حتى اضطرت الحكومة المصرية أن تسن قانوناً حددت فيه سن الزواج للفتاة بستة عشر عاماً ، ولكن على الرغم من ذلك يستعملون بعض الحيل لتزويج من لم تبلغ هذه السن دون ان يعلم القائمون بالامر

اما علاقة المرأة بالرجل عندهم فانها علاقة الشريك بشريكه في العمل بالمزرعة دون المنزل فان شؤونه على الزوجة وحدها . وتربية الاطفال ناقصة جداً فلأم الفلاحة تمثل في تربيتها لاطفالها الفطرة ، ولذلك يكون الطفل معرضاً لكثير من الامراض ، ولا يسلم من الرمد الصديدي والامراض الجلدية التي لا بد أن يمر دورها على كل طفل من اطفال الفلاحين بسبب اهمالهم في العناية بالنظافة وسائر ما يلزم للطفل في النشأة الاولى

واذا شب الطفل ، واصبح صبياً يستطيع الجولان في الغيط استخدمه ابوه في عمل من اعماله الزراعية فيستمر به حتى يكبر ويصبح رجلا ، ولا فرق بين الفتى والفتاة في الاعمال الزراعية ، فالجنسان في جهاد الحياة سيان

ط . . .

خادم يسرق من سيدته ألف جنيه

اما لحوادث الخدم من آخر ؟ وهل من علاج لمشكلتهم ؟


أحمد محمد حسن الخادم اللص

مشكلة الخدم

تعددت في الايام الاخيرة حوادث السرقة والقتل التي يقدم عليها او يشترك في تدبيرها خدم المنازل

ولا نذهب للتدليل على ذلك بعيداً ففي الاسبوع الماضي قتل جرجس افندي بشارة وكان ذلك بتدبير خادمه الذي تصنع الاغراق في النوم بعد أن ترك ابواب المنزل مفتوحة ، وقبل ذلك بمدة قتلت المومس سيدة علي الزيات وظهر من التحقيق ان الجريمة ارتكبت بتسهيل خادمها واشتراكه مع القتلة

وقبل هاتين الحادثتين قتل موظف المحكمة المختلطة ولم يكن قاتله سوى خادمه

ولو شئنا تعداد الحوادث التي من هذا النوع لضاق بنا النطاق ، وانما جئنا بما حدث اخيراً لمثوله امام ذاكرة القراء بتفصيلاته التي نشرتها « الدنيا المصورة » أولا بأول

وفي الحادثة التالية مثل آخر لما يقدم عليه بعض الخدم من المكر والخداع والعبث بأموال مخدوميهم

مهارة خادم

اتصل احمد محمد حسن بخدمة السيدة دميانة عبريال من سكان مصر الجديدة ، وظل في خدمتها عبداً مطيعاً . وخادماً نشيطاً أميناً ، يظهر بمظهر الورع والتقوى والنزاهة والقناعة وما الى ذلك من قائمة الفضائل والكمالات

غير ان هذا الطلاء ، طلاء الكذب والرياء ، لم يلبث أن ذاب تحت ما جبل عليه من شر وخبث فظهر بمظهره الحقيقي فطردته من خدمتها بعد أن قضى فيها أربعة شهور

زيارة غير منتظرة

مضى الخادم المطرود لحال سبيله ، ومضى على ذلك زمن ليس بالقصير حتى اذا كان يوم ١٢ أغسطس الجاري طرق باب المنزل ضيف لم يكن سوى هذا الخادم دفعه الشوق على حد قوله الى زيارة سيدته التي طالما أحسنت اليه

نسيت السيدة ما كان منه لما طبعت عليه بطابع الخير والتسامح فقابلته وشكرته على هذه الزيارة غير المنتظرة

نشاط وغيرة

ولم يطل مكثه في حضرتها حتى أظهر شفقة وغيرة وأبدى ملاحظته بان المنزل في حاجة الى نظافة أكثر من ذلك ، وأن غيرته وهمته تأبيان عليه أن يترك المكان دون تنظيف

أدركت السيدة من هذه المحاولة أنه ما زال خالياً من العمل وانه ينتظر من وراء ذلك مساعدة وقتية فلم تدقق معه وتركته ينظف المنزل

شمر صاحبنا عن ساعد الجد وقام بمهمته بهمة فائقة فلما أتمها كافأته ببعض النقود فأخذها وانصرف شاكراً مثنياً

الف جنيه

واعتزمت السيدة الخروج فاحتاجت الى أشياء من دولاب المصوغات ، فما إن فتحته حتى ذهلت وأوشكت أن تفقد صوابها حيث لم تجد حقيبة نقودها ومصوغاتها

فاتجه فكرها حالا الى الخادم وفهمت تماماً ان ما تبرع به من تنظيف المنزل كان صادقاً فيه فقد نظفها هي الأخرى مما لديها من المال وعندئذ كلفت ابن أخيها ديمتري افندي رزق الموظف بوزارة الاشغال بان يبلغ الحادث الى البوليس فتوجه حضرته الى قسم مصر الجديدة واخبر بان عمته سرق منها ٤٠٠ جنيه ومصوغات قيمتها ٦٠٠ جنيه وانها تتهم في ذلك أحمد محمد حسن الخادم سابقاً لديها ومن أهالي منيا القمح

تحريات أولية

واحيط قلم المباحث علماً بالحادث فعهد الى حضرة اليوزباشي مكاوي شرف الدين افندي معاون مكتب مباحث العاصمة بالتحري والبحث عن الخادم المذكور والمسروقات

لم يلبث مكاوي افندي الا قليلا حتى هداه بحثه الى أن للخادم أخوات يقمن في العباسية وهن من الخادمات ، فذهب اليهن وفتش مساكنهن فلم يعثر فيها على شيء ، ثم إنه علم منهن أن أخاهن مقيم مع والده بمنيا القمح

الى منيا القمح

أسرع في الحال مكاوي افندي شرف الدين الى محطة العاصمة وركب اول قطار الى منيا القمح فلما وصلها قضى فترة من الزمن يجمع المعلومات عن هذا الخادم فعلم سراً أنه ينفق عن سعة لا عهد له بها وانه فوق ذلك اشترى خاتماً من الماس بخمسين جنيهاً

قبض وتفتيش

بعد ذلك هاجم منزله فوجده جالساً باحدى غرفه فقبض عليه وكبله بالحديد وصار يفتش الغرفة تفتيشاً دقيقاً

لم يطل به البحث حتى عثر على كيس مطمور في ارض الغرفة فاستخرجه وفتحه فاذا به ٤٤٠ جنيهاً فأعادها الى الكيس واستاق الخادم ووالده الى مركز منيا القمح

تحقيق واعتراف

لم يكن يخطر ببال هذا الخادم اللص انه سيقع في قبضة البوليس أو ان البوليس سيوفق الى العثور على المسروقات

وكان حادث القبض عليه واكتشاف مخبأ النقود من المفاجآت التي سهلت مهمة المحقق فقد اعترف بجريمته بعد بعض محاولات

ولما سئل عن المصوغات قرر انها عند صائغ بالزقازيق اتفق معه على شرائها منه وانه سيدفع له ثمنها صبيحة اليوم التالي

في مدينة الزقازيق

اخذ مكاوي افندى القطار الى الزقازيق وأخذ معه الخادم اللص . ولما وصلها قصد الى متجر الصائغ الذي ارشد عنه الخادم وهاجمه وفتشه فعثر به على كمية من المصوغات تشبه التي سرقت

وقد سئل عما قاله الخادم بشأنه فانكر معرفته به بتاتاً وقبض على الصائغ أيضاً ومن ثم جيء بهما الى مصر

ولما عرضت المصوغات المضبوطة على المجني عليها عرفت منها ما قيمته مائة جنيه وعشرة

هذا ولا يزال التحقيق مستمراً لمعرفة ما تم ببقية المسروقات . ولا يزال صوتنا مرفوعاً بالرجاء الى ولاة الامور بطلب الاهتمام بحل مشكلة الخدم

ولا يزال قلم تحرير الدنيا يحذر اصحاب البيوت من الخدم ويوصيهم ان لا يستخدموا الا من تبينت لديهم أمانته وتوفرت استقامته!

نتيجة مسابقة :

لو صوب اليك هذا المسدس

ماذا تفعل . . . ؟

نشرنا في العدد ٨٤ من « الدنيا المصورة » مسابقة مبتكرة بعنوان : « لو صوب اليك هذا المسدس . . ماذا تفعل ؟ ! »

وقد طلبنا الى من يريدون دخول هذه المسابقة أن يدلوا برأيهم وأن يجيبوا على ذلك السؤال عما بعن لهم ، وجعلنا للفائزين خمس جوائز

وقد وصل الى قسم المسابقات بهذه المجلة ردود عديدة مختلفة فحصتها لجنة خاصة ومنحت خمسة من المتسابقين الجوائز المعينة لهذه المسابقة

وقد لاحظت اللجنة أن هناك عدة ردود اشتركت في نوع الاجابة ففضلت خيرها أسلوبا وأجمعها بياناً وأقربها الى المعقول

والى القارىء الردود الخمسة التي نالت الجوائز

استسلام

فازت بالجائزة الاولى وهي كيس يد لطيف حضرة « نعيمة حنا » بشارع مارون رقم ٢٧ بجزيرة بدران بشبرا وكان ردها :

« اذا صوب الي مسدس على غرة فانه سيتملكني الرعب فيعقد لساني وتجحظ عيناي ثم تتخاذل قدماي وترتخي أعضائي ولكني أظل واقفة مبهوتة مستسلمة للقضاء والقدر »

بأس

وقد نال الجائزة الثانية وهي صندوق به الادوات الخاصة بتقليم الاظافر حضرة سعد الدين العجيزي أفندي بمنزل حسين بك حمودة بكفرة أبو النجا طنطا وكان رده كالآتي :

« آه . . ما أحلى هذه الساعة عندما أجد هذا المسدس مصوبا الي فانني أفتح له جاكتتي وأقول اضرب يا هذا فلقد زهدت في الحياة لاني ... »

ادعى حماتك

أما صاحب الجائزة الثالثة فقد كان رده مداعبة فكهة ، فنال اشتراكا لمدة سنة في احدى المجلات الاسبوعية التي تصدرها دار الهلال (الدنيا ٥٢ عدداً) وهو حضرة فؤاد كامل بكير أفندي برقم ٤ حارة قرة على برحبة عابدين بالقاهرة

واليك رده الظريف :

« لو صوب الي رجل مسدسه فجأة فما علي الا ان ألقي الرعب في قلبه بأن أقول له مثلا : « اوعى حماتك .. أو ان امرأتك تطلبك » فينخلع قلبه من الرعب ويلقي بمسدسه الى الارض لادافع به عنه أو يسرع هاربا فاراً . . »

اقبضوا عليه

وقد نال الجائزة الرابعة وهي زجاجة عطر ماركة « ماجي » حضرة احمد فريد أبو شادي أفندي بشارع الحكيم منزل الرافعي بطنطا وكان رده :

« أظهر رباطة جأش وثبات وأصيح بملء صوتي الى خلف الرجل قائلا : « اقبضوا عليه » . .

فينظر الرجل الى خلفه ليرى ما الخبر وفي لمح البصر أقفز عليه وأبعد المسدس عني بكل قواي واستنجد صارخا الى ان أتخلص منه . »

ضربة . . !

أما الجائزة الخامسة وهي ترموس « زمزمية » لحفظ المشروبات فقد حظي بها حضرة محمد عبد الله أفندي الموظف ببلهان طرة

وكان رده :

« لا أهجم عليه فليس ذلك بمأمون العاقبة فقد يلحقني الاذى . ولكنى أبدي الذهول الشديد والخوف المريع الذي يتلوه اغماء مصطنع ، حتى اذا أمن جانبي واقترب مني وثبت عليه وتفاديت من المسدس وقبضت على حامله »

فنهنىء حضرات الفائزين وسوف تصلهم جوائزهم جميعا في أقرب وقت

كيف تنفذ العقوبات القضائية فى بلاد الحبشه ؟

على أهل القتيل أن يبحثوا عن قاتله و يقبضوا عليه دون أن تساعدهم الحكومة



احدى الاشجار الضخمة التي يشنق عليها المحكوم عليهم بالاعدام وقد قطعت أخيراً وشرع في اقامة تمثال للامبراطور منليك مكانها

الجرائم في الامم سواء ، فالسرقة في انجلترا تجد نظائرها في اليابان . والقتل وانتهاك الحرمات أمر شائع في كل شعب. على أن العقوبة التي تقع على المجرم وطريقة التنفيذ التي تلابسها هي دائماً موضع الخلاف بين أشتات الامم . وانك لتطلع في ذلك المقال الطريف الذي أهدانا صوره وأدلى الينا بمعلوماته حضرة الاديب ابراهيم حسون افندي عن كيفية توقيع العقاب في بلاد الحبشة . ولا نشك في أن جلالة امبراطورها الحالي أخذ في القضاء على مثل هذه المظاهر الوحشية بالتدريج لما عرف عن جلالته من الثقافة العالية التي يتمتع بها وأخذه بأسباب المدنية الحديثة التي تتعارض وهذه العقوبات

الجلد

تقع عقوبة الجلد على من يناوى الحكومة يناضلها وقد لا تبلغ الجلدات في تعدادها أربعين بل لن ينصب ذلك العدد الهائل الا على من بلغ في اشهاره بالحكومة مبلغ الاسراف الكبرياء على نظمها . فاذا ما قضي على أحد المجرمين بالجلد كانت حالة التنفيذ أن يلقى في الأرض على وجهه وأن يوثق أربعة من الرجال الأشداء رجليه ويديه بسيور من جلد متين يشد كل رجل بطرف من أطراف هذه السيور ثم يتولى حامل الجلدة عملية الجلد فيهوي على ظهره بذلك السوط الذي يصنع من جلد يدعونه « الجشنت » والذي يبلغ طوله ثلاثة أمتار وما يزال يضربه بسياطه حتى يتم العدد الذي كان من حظه التاعس أن يقضى به عليه

على أن هناك في نظم الحكومة طريقة قد تسهل على المجرم أن يفلت بها من ذلك الجلد الفظيع هي طريقة الفرار من المقاطعة التي حكم عليه فيها الى مقاطعة أخرى في هذه الحالة لا يتعقبه أحد من الشرطة ولا يدفعه الى دور العدالة انسان

جزاء السارق

إن كانت السرقة أهلية لا تصيب شيئاً من أملاك الحكومة أو مرافقها فان جزاء السارق ينقلب الى مهزلة مضحكة مؤداها أن يقبض عليه ويحكم عليه باداء ضعفي ما سرقه الى من ارتكب جنايته معه فاذا كان مفلساً وأفصح للمسروق عن أسباب العسر الذي يضنيه ويقعده عن أداء ما حكم به عليه كان كل شأنه أن يأخذه المسروق منه الى بيته رهينة للوفاء وأن يزيد المبلغ كل أسبوع قرشاً واحداً عن الريال الذي يبلغ ستة عشر قرشاً حبشياً ، وهكذا يمكث السارق في بيت المسروق منه وقلما انتهى به الامر الى أن يدفع شيئاً . أما اذا كانت السرقة مما تقع مغبتها على عاتق الحكومة فان السارق يجد جزاءه الأوفى في قطع يده وبتر رجله حتى يكون للناس فيه موضع العبرة ومكانة العظة البالغة

الاعدام

لا ينظر القضاء في الحبشة حين يحكم بالاعدام على أحد المجرمين إلى أسباب القتل هل هي عمد أم خطأ أم قضاء وقدر وانما يكفيه أن المجرم قد ضبط متلبساً بجريمة القتل، فاذا ما حكم القضاء بالاعدام على أحد سلمه الى صاحب الدم ليتولى تنفيذ الحكم منه بذات الطريقة التي اعتدى بها على المجني عليه

فاذا لم يجد القضاء مطالباً بالدم فليس هناك من وسيلة قانونية تلجىء أحداً من رجال البوليس الى تعقب القاتل لأن النظم هناك تحتم على أ[هل] القتيل أن يتعقبوه ويقبضوا عليه وأن يصلو[ا به] إلى ساحة القضاء

تنفيذ الاعدام

ولا يتولى تنفيذ حكم الاعدام جلاد خا[ص] بل الشعب يتولى ذلك العمل حين يتسمع ان حكم الاعدام سينفذ جهاراً، ففي هذه الس[اعة] تنفر الجماهير الى الساحة وقد حمل فريق [منهم] قطعاً من الحبال يضعونها عند أسفل الشجرة [التي] سيشنق عليها المجرم فاذا ما جيء به أوثق ب[ـ] الحبال من يديه ورجليه ثم يلف حبل [ـ] حول عنقه على هيأة (خيه) ويسحب الى [أعلى] الشجرة فيتأرجح في الهواء ويحز الحبل [ـ] رقبته من شدة ثقله فيختنق بالتدريج

مقصلة أثرية

وفي إحدى الاسواق الكبيرة بمدينة أ[ديس] أبابا وأمام كنيسة القديس جر[جس] كانت تقوم شجرة كبيرة من [ـ] وكانت هذه الشجرة بمثابة م[ـ] يسلم المجرمون عليها أرواحهم [ـ] عهد الامبراطور منليك ، ولقد [ـ] هكذا شبحاً مخيفاً تبعث ال[ـ] والأسى في كل نفس حتى [ـ] الحكومة أن تقطعها « من [ـ] واحد » فبعثت اليها بخمسة وع[شرين] عاملا من عمالها الأشداء ، وما[ـ] يعالجونها خمسة عشر يوماً [ـ] اجتثوها من جذورها لتقيم الحك[ومة] مكانها تمثالا للامبراطور منليك

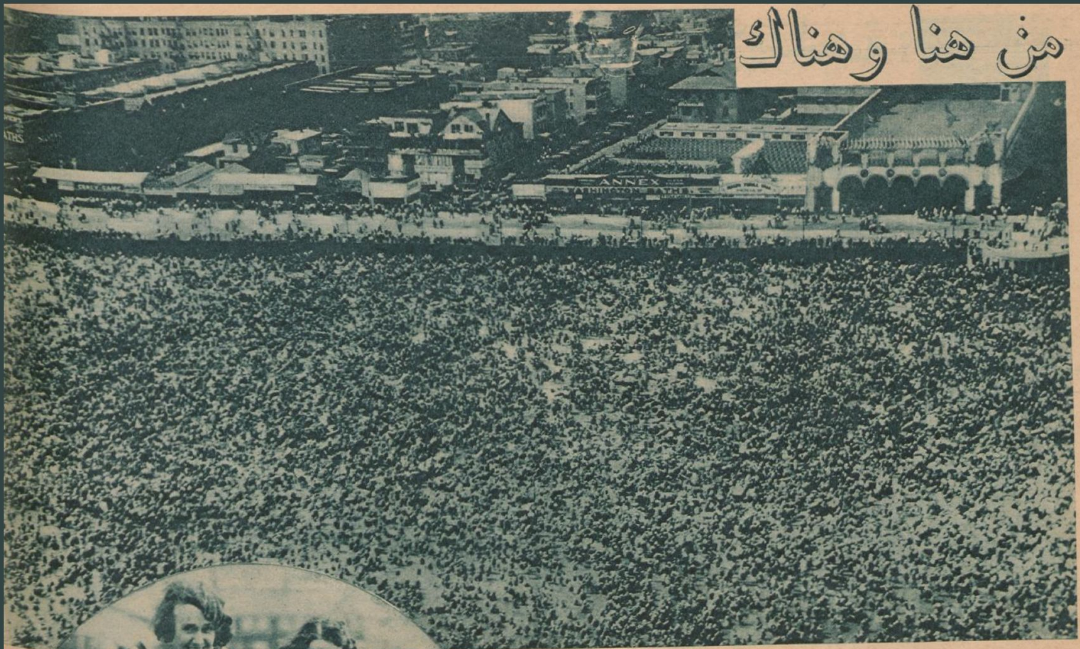


أحد الاشرار قد بسط على الارض وشد من أطرافه بينا يقوم الجلاد بجلده



سارق قطعت يده ورجله وقد وضعتا بجانبه

من هنا وهناك



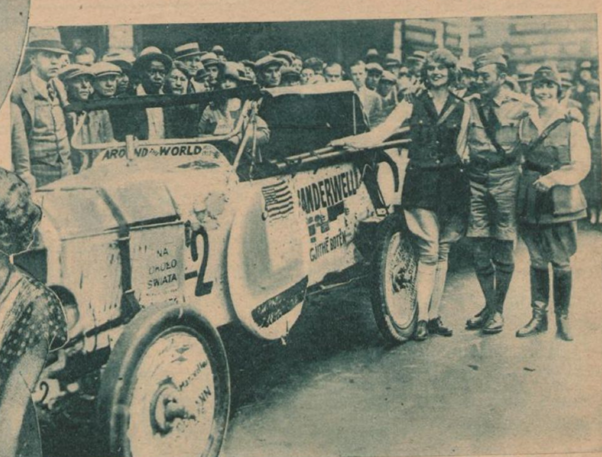
مليون شخص يستحمون معاً

اشتدت وطأة الحر في هذا العام اشتداداً شديداً جعل الناس في غالب اصقاع العالم يهرعون الى الشواطيء يطفئون حرارة الجو في مياه البحار والمحيطات . وقد أخذت هذه الصورة من طيارة وهي تمثل مليون شخص هرعوا الى الاستحمام على شواطيء جزيرة كوني في أحد أيام الاحد



على متون الحمير . . !

لا يفتأ المصطافون على الشواطيء يبتكرون من ضروب التسلية والاستمتاع الشيء الكثير ، وفي هذه الصورة اثنتان من الحسناوات تتسابقان على متون الحمير على شاطيء من شواطيء نورماند



حول العالم

طاف الكابتن واندرول حول العالم مصطحبا زوجته وسكرتيرته وقد مضى في ذلك الطواف زهاء الخمس السنين . ولما وصل في أفريقية الشرقية البرتغالية الى منطقة لم تطأها سيارة من قبل استعمل للوقود بترولا واستعاض عن الشحم بالموز ودهن الفيلة





الخمر الابيض

ذهب زارو آغا التركي الذي بلغ من العمر ١٥٦ عاماً الى اميركا ليكون دعاية ناطقة ضد شرب المسكرات . وقد أخذت له هذه الصورة الطريفة وهو يتناول كوبا من اللبن

يقلي بيضة بحرارة الشمس

اشتدت درجة الحرارة في بعض المدن الاميركية الى حد أن تراهن أحد الاميركيين على قلي بيضة في حرارة الشمس وقد نجح في ذلك

قصص الحياة

احتيال مبتكر

ذهبت في صباح السبت الماضي امرأة تدعى بهية عبد الحافظ من سكان درب الكرشة المدبولي الى مستشفى المدبولي الواقع خلف سجن الاجانب بالقاهرة

بكرت المرأة الى المستشفى تحمل طفلتها الصغيرة لتحضر لها « سفوفاً » وكان الناس محتشدين على باب المستشفى بكثرة فاضطرت بهية أن تجلس على مقربة من الباب الى أن يأتي دورها في الدخول على الطبيب

وبينما هي منتظرة اللحظة التي يسمح لها فيها بالدخول اذا بامرأة تلبس جلابية سوداء وبرقعاً أسود ، ذات عينين واسعتين لهما بريق مؤثر تتقدم اليها وقد ارتسمت على وجهها امارات الخوف والوجل ، ثم جلست في جوارها والتصقت بها كأنما تريد الافضاء اليها بسر عميق

وأخرجت المرأة من بين طيات ثيابها محفظة نقود صفراء منتفخة بالاوراق ورجت أن تخفيها معها بعد أن ألقت في روعها انها مليئة بالنقود

وأخذت بهية بهذه المفاجأة واذا بها ترى نفسها منساقة تحت تأثير نظرات المرأة وتطيع أمرها الذي أصدرته اليها بأن تخلع كردانها الذهبي وتضعه في منديل وتبقيه مع المحفظة

وساعدتها المرأة على صر الكردان في المنديل وتركته معها وانطلقت مسرعة الى داخل المستشفى وهمت بهية باللحاق بها واذا برجل يصيح متسائلا عن محفظة صفراء ضخمة ملآنة بأوراق البنك نوت فأيقنت انه صاحب المحفظة التي معها وخشيت أن تتهم بسرقتها فلبثت في مكانها تنتظر أوبة المرأة لتسلمها المحفظة وتسلم من شر الاتهام

ومضى الرجل الى حال سبيله وقامت بهية تبحث عن المرأة فلم تقف لها على أثر ، وفتحت المحفظة فاذا ما بها أوراق بيضاء وقرش ونصف وفتحت المنديل الذي به الكردان الذهبي فوجدت مكانه بضع قطع من الاحجار ، فأسرعت بتبليغ الحادثة الى بوليس قسم الازبكية

توصية رئيس الوزراء

لعل القراء يذكرون ما نشرناه في عدد سابق عن ذلك المحتال الذي حادث مأمور قسم بولاق وادعى انه دولة مصطفى النحاس باشا أيام قيام الوزارة النحاسية ، وطلب اليه أن يساعد رجلاً سماه له في ان يحصل على مركز شيخ حارة تبع القسم المذكور

وحدث منذ يومين ان أراد محتال آخر أن يسلك هذه السبيل وان يستعمل اسم دولة صدقي باشا في الاحتيال والنصب

ضاقت سبل العيش واستحكمت حلقات الضنك في وجه المدعو محمد احمد بركات ، اذ طالت مدة عطلته ولم يوفق الى عمل وعلم ان لا فائدة من السعي الى ايجاد وظيفة دون وساطة عظيم أو رجل واسع الجاه والنفوذ . . .

ولم ير بركات أوسع نفوذاً في الوقت الحالي من المتربع في دست رياسة الوزارة . . .

اذن يجب أن يوجه جهوده نحو الاحتيال باسم اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء

وذهب الى مطبعة معروفة في القاهرة هي التي تطبع كارتات الباشا الرئيس وتوصل بحيلة ما الى الاستيلاء على كارت يحمل اسم رئيس مجلس الوزراء

وكانت أمنيته الكبرى أن يشتغل ممرضاً بأحد المستشفيات فقدم طلباً بذلك الى سعادة شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية وأرفقه بكارت دولة الوزير بعد ان خط على ظاهره توصية

وظن بركات ان الأمر قد انتهى وأنه لن يمضي قليل حتى يدعى الى العمل معززاً مكرماً لأنه محسوب رئيس مجلس الوزراء ويحمل توصية شخصية منه ! !

وعرض طلب الاستخدام والبطاقة المرفقة به على سعادة شاهين باشا فاشتبه في خط دولة الوزير واشتبه في الامر ، وأراد أن يستزيد استيثاقاً فأرسل الطلب والبطاقة الى اسماعيل صدقي باشا ودهش الوزير من تلك الجرأة وأكد لشاهين باشا أنه لا علم له بشيء في ذلك الصدد بتاتاً ، وان الخط المكتوبة به التوصية ليس خطه بل هو مزور

وبدلا من أن تطلب مصلحة الصحة حضور محمد احمد بركات للعمل فقد استدعته النيابة العمومية للتحقيق معه وألقت القبض عليه .

وقد أنكر بركات أن كتب شيئاً على ظاهر البطاقة وادعى انه أرسلها بيضاء وأنه أخذها من معالي حافظ عفيفي باشا

ولعله حسب أنه ما دام حافظ باشا عفيفي مسافراً فقد ينتهي الامر عند هذا الحد ، ولكن النيابة ابقته سجيناً رهن التحقيق

روسية تتهم بتهريب

المواد المخدرة

ي . ل . كاروف امرأة روسية من النازحات الى مصر وهي تقيم في منزل نخم بعيدان سليمان باشا في القاهرة ويدل مظهرها على البذخ والوجاهة

اشتبه في مسلكها رجال البوليس السري فدهم مسكنها حضرة عبد الرحمن افندي سعيد ضابط المباحث بحكمدارية العاصمة في الساعة الرابعة من مساء أحد أيام الأسبوع الماضي وبعد ان فتش الشقة التي تسكنها عثر على ثماني أنابيب من المورفين موضوعة في زجاجة بدولاب غرفة نومها وبجوارها ثلاث حقن لحقن هذا المخدر الرهيب تحت جلود الضحايا

وقد اتضح أن طلاب هذا المخدر كانوا يفدون الى مسكنها الذي استبعدوا معرفة البوليس لسره فتحقنهم بذلك السم ثم ينصرفون بعد دفع الأجر الباهظ

وقبض على المرأة واعتبرت من رعايا الحكومة المحلية وقضت في حبس قسم البوليس ثلاثة أيام بلياليها

ولما حقق معها وكيل النيابة ادعت ان المورفين الذي وجد عندها انما وصفه لها الأطباء لانها لا تستطيع النوم دون أن تأخذ « حقنة »

ولما سئلت عن سبب وجود ثلاث حقنات عندها لم تستطع الاجابة أو تعليل ذلك

وقد أفرج عنها مؤقتاً بكفالة قدرها عشرون جنيهاً .

التخدير على قارعة

الطريق

عثمان محمود رشوان نجار بمصر الجديدة ويقطن بدرب غزية بقسم الخليفة

عاد عثمان من عمله ذات مساء وكان ذلك يوم السبت الماضي وقد قبض ما تبقى من أجره الاسبوعي وقدره أربعة وستون قرشاً صاغاً

ومشى معتزاً بالثروة التي يحتويها جيبه وسار في شارع الامير فاروق في طريقه الى بيته ، فقابله رجل يبيع زجاجات روائح عطرية وعرض عليه شراء واحدة منها بعد أن أطنب في مدح شذاها ورائحتها

ورأى عثمان أن لا بأس من شراء زجاجة ليتعطر بها هو وأهل بيته ، وساوم البائع على احدى الزجاجات . فرضي أن يبيعها له بالثمن الذي حدده

وأراد البائع أن يؤكد له طيب رائحة العطر الذي احتوته الزجاجة ففتحها أمامه وطلب منه أن يستنشقها ليجرب بنفسه ويتحقق من أن البائع قد باعه أحسن ما عنده

وما كاد عثمان يضع فم الزجاجة على مقربة من أنفه ويقوم بعملية شهيق قوية حتى كان قد هوى بجسمه على الارض فاقد الوعي . . إذ أن الزجاجة لم تكن تحوي سوى مخدر قوي شديد التأثير . .

وقام عثمان بعد مدة لا يعرف مداها بالضبط فاذا به يجد نفسه ملقى على الارض ويشعر بدوار في رأسه . وكان أول همه أن يبحث عن ثروته البالغة أربعة وستين قرشاً فلم يجد لها أثراً

وبحث عن زجاجة العطر فاذا بها قد اختفت أيضاً ولحق الجميع ببائع العطور الذي زاغ بعد أن سلبه نقوده

ويظهر ان في القاهرة عصبة تتبع هذه الطريقة في السرقة والنشل ، إذ ليست هذه بأولى الحوادث التي كانت السرقة فيها بهذه الطريقة الجديدة

أغراض « الدنيا المصورة »

أولا — حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيه الى الاخطار التي يتعرض لها — ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانياً — مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها — وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً — استنهاض الهمم — ولا سيما همم الشباب — للابتكار والاستنباط وإتيان الاعمال المفيدة التي تحتاج الى جرأة وإقدام

رابعاً — العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف — فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً — الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته

سادساً — دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف وطأة الاجرام واصلاح حال المجرمين



الصياد يمسك بذيل حية يحاول اخراجها تحت الرمال



الصياد وقد أمسك عقربين بفمه بعد ان قام بـ

صياد مصرى يتحدث عن اقتناصه الزحافات السامة

كيف يقتنصها وما هى الرغبات التى دفعته الى هذا العمل ؟

حسين السيد اسماعيل شاب مصري في الحلقة الثالثة من عمره برع في صيد الوحوش من الجبال والزحافات والحشرات السامة حتى أنه ليمسكها بيده ويضعها في طربوشه أو يجعل العقارب تسير على وجهه دون ان تمسه بأذى . وذلك بفضل الطرق العلمية والتداريب العملية لا كما يدعي الآخرون أنهم يمسكون الثعابين والعقارب بواسطة السحر والعزائم . وهو يحدث قراء « الدنيا » فيما يلي عن كيفية صيده للوحوش والزحافات السامة وعن الرغبة التي دفعته الى ذلك

بدء الرغبة فى الصيد

كان والدي شغوفاً بلعبة « البرجاس » وكان يتردد على بلدة البرمبل القريبة من الواسطى في كل عام أيام مولد سيدي عويس القربي حيث كان أبطال لعبة البرجاس يقيمون حفلات شائقة . وكنت أصحب والدي الى هناك فأشاهد العاب الفروسية والبطولة . ولما كانت البرمبل تحيطها الجبال من كل ناحية كان من الطبيعي ان يوجد بها اناس يزاولون مهنة صيد الوحوش ، وفي سنة من السنين كنا فيها جلست في عصر يوم فوق رابية بجوارها عدة طواحين هوائية مهجورة . وبينما أنا كذلك اذا بي ألمح رجلين قد احتمل احدهما حيواناً ضخماً مكمم الفم مقيد الأرجل . واحتمل الآخر كيساً من الخيش (مليء باشياء لم اعرفها الا بعد ان تعارفت بالرجلين) وفي يده عصا غليظة من خشب الشوم في نهايتها قطعة من الحديد مدببة حادة وتلك العصا يسمونها في الصعيد « خشتا » وعند ما اقترب الرجل الأول مني ألقى الحيوان الذي يحمله عن عاتقه ثم جلس بجواري ولحقه زميله . وفي تلك اللحظة كان والدي يبحث عني وما ان رآني جالساً معهما حتى أسرع الينا وكانا من معارفه فسلم عليهما ودعاهما الى المنزل فقبلا وكان الوحش المكمم المقيد الارجل ضبعاً متوسط الجسم يبلغ الثامنة من عمره تقريباً يحمله الرجل القصير ومن ثم ذهبنا الى المنزل وكان أحدهما يدعى الشيخ مرجان ابرهيم والثاني الشيخ سليمان أبو طويلة وهما من عرب الحويطات ومهنتهما صيد الوحوش وكنت أصغي لهما وهما يقصان حوادثهما في الصيد على والدي وشغفني حديثهما حباً به فأذعت الى والدي تلك الرغبة الملحة فلم يمانعني وعهد الى الشيخ مرجان والشيخ سليمان بتدريبي على الصيد فأخذا يصحبانني معهما في غزواتهما فكنت أحمل لهما أدوات الصيد وأقوم بنصب الفخاخ الأربعة تحت اشرافهما حتى فهمت دقائق الفن وتعلمت منهما سلخ الجلود وتمليحها ودبغها بملح مخصوص يستخرج من عين الصيره بالأمام الشافعي وظللت معهما حتى انتهى المولد فعدت مع والدي على الرغم مني

كيف اصبحت صيادا

عند ما وصلت الى مصر كان أول همي أن اشتريت فخاً للصيد و « زمزمية » وعصا غليظة من خشب الشوم وجانباً من الملح الخاص بتمليح الجلود . وبينما كنت اجرب الفخ قبل الذهاب به الى الجبل حضر شاب يدعى شعبان وعرفني ان في قايتباي مسجداً خرباً يدعى مسجد الأمير وأنه رأى كثيراً من الثعالب تسكنه فحملت أدواتي وذهبت الى المسجد المذكور في الحال . وهناك رأيت جرة « أثر أرجل » الثعالب منطبعة على أرضه ولمحت عموداً مكسوراً من أعمدة المسجد وعليه ثغر ثعلب فحفرت الارض بجواره ثم اخفيت الفخ وربطت سلسلته الحديدية بذلك العمود الرخامي . ثم عدت في المساء فاذا بالفخ قد وقع فيه ثعلب كبير فكممته وقيدته ثم دفنت الفخ كما كان ووضعت فوقه « العلفة » وهي جملة بصلات مخروطة ومحمرة بالزيت « تقلية » وحملت الثعلب وغادرت المسجد . وعاودت العمل مرة أخرى وعاودني النجاح حتى عدت بعد منتصف الليل وأنا جم الفرح والسرور ثم ذبحت الثعلبين في الصباح وسلختهما وملحت جلدهما . وذهبت الى حانوت والدي فساعدته في عمله وفي الساعة الثالثة بعد الظهر أسرعت الى جامع الامير فأعدت الكرة مرة اخرى وهكذا دواليك حتى أفنيت الثعالب التي في الجامع

الصيد فى جبل المقطم

وعلم بصمات أرجل الوحوش

وجبل المقطم توجد به الثعالب والذئاب والهررة البرية والضباع والنموس و « الفنك » والارانب الجبلية ولكنها كانت قليلة جداً في السنوات الاربع الماضية وذلك لعدم نزول السيول وكنت لمجرد رؤيتي جرة الحيوان على الارض أعرف نوعه وسنه . فان لكل حيوان جرة خاصة . فجرة الثعلب تظهر فيها أربع أصابع صغيرة مربعة الشكل ذات خطوط ضيقة فان كانت الخطوات واسعة دلتني على ان الثعلب كبير السن والجرة الظاهرة المتزنة تدلني انه كان يمشي مطمئناً وان كانت عميقة من الامام ومن الخلف عالية عن مستوى الارض فاني أعرف انه كان يعدو . وان كانت الجرة لونها يخالف للون الارض علمت انها جديدة وان الثعلب مر من مدة لا تزيد عن ساعة وان كانت بالعكس من ذلك علمت انها قديمة

أما الذئب فجرة أرجله مثلثة الشكل وذات خمس أصابع متفرقة قليلا

وجرة الضبع مستديرة الشكل ذات خمس أصابع كبيرة وهي تشبه جرة البعير الرضيع

وجرة الهر البري تشبه تماماً جرة الهر الاليف ولكنها اكبر منها قليلا

وجرة النمس تشبه جرة الفأر الكبير

ومما تقدم يتضح لك اننا بمجرد رؤيتنا للجرة نعرف نوع الحيوان وحجمه وسنه تقريباً ويمكننا أن نحدد بالضبط الساعة التي مر فيها من ذلك المكان وبذلك نستطيع تدبير خطة اقتناصه من الذئاب والضباع لانها تتخذ لها طريقاً خاصاً تمشي فيه ذهاباً واياباً كل يوم الى أن ترى عنده الصياد فتغيره بطريق آخر فالطريق الذي يسير فيه الوحش نسميه « مسرباً » والفخاخ يجب أن تنصب في ذلك « المسرب » في الاماكن الضيقة جداً منه ونسميها « مقتلاً » وليس من الضروري أن نضع « علفة » في الفخ لانه لا يأكلها ، فاما ان ندفن الفخ في المقتل ونغطيه بالتراب الذي نجمعه قبل أن نحفر الارض حتى لا يصبح مكان الفخ مغايراً للون أرض المسرب





الصياد يقوم بعملية نصب الفخ في سرب الذئاب

يمسك الحيات والثعابين والعقارب بيده ولا تؤذيه

وذلك بفضل الطرق العلمية التي يتبعها

وأجرى عليها عمليته الخاصة فهما لا يلدغانه

... المكان خالياً ، أو نضع على جانبه رمة ... ان ميت ان وجدت . والثعالب ليس لها ... سارب » خاصة فهي تمشي كما تشاء ومثلها الحيوانات فالفخاخ في هذه الحالة ننصبها ... مكان ورائحة « العلقة » تجتنبها اليها . ... أردنا صيد النمس أو الهر نضع فوق الفخ ... ة من اللحم أو فأراً أو عصفوراً ميتاً ... راب لا يمكن صيدها الا بالبنادق بعد أن ... في سربها الحشائش الخضراء عدة أيام . ... تأكدنا من أنها تأكلها نجمع جانباً ... من الاحجار ونصنع منها متراساً نحفر ... خلفه ونكمن لها فيه طول الليل وذلك ... ندعوه « اللبدة » وعندما تظهر أمامنا ... عليها الرصاص ولا يمكن صيدها الا في ... لي القمرة

الصيد بالبندقية

أنا اصطاد منفرداً لاكون حراً في عملي ... كثيراً ما أتقابل في الجبل مع جملة رجال يزاولون ... ة الصيد اذكر منهم محمد عبد التواب وعم ... السيد ورحيم وابي عامر متعهد جنينة ... يوانات وشعبان ابن اخته وقد اشتهرا في ... الحشرات والشيخ رفاعي واولاده الستة ... شقيقه مصطفى وليس فيهم من يحمل البندقية ... أنا فأحمل بندقية من عيار ١٢ لا استعملها ... في صيد الطيور وفي بعض الاحيان اضطر ... ستعمالها عندما يظهر لي الوحش فجأة فلا ادعه ... من يدي . ولو أن رش العيار الناري ... ق جلده والجلد يجب أن يباع سليما لمن يشتريه ... هوى ثمنه الى النصف الا اذا أجريت سلخه « قربة » من غير أن « افرده » ففى تلك الحالة تختفي عيوبه ويزيد ثمنه بضعة قروش عن « المفرود » وفي مكنة الصياد الماهر أن يصطاد الوحش بالبندقية دون أن يمزق رش المقذوف جلده . وذلك بأن يطلق النار عليه اذا كان يجري عمودياً أمامه في أعلى أذنيه فيصيبه في جمجمته أو رقبته . واذا كان يجري افقياً يطلق عليه النار مسدداً الرمية الى احدى قائمتيه الاماميتين

اشياء ذات قيمة وثمن

ولا تظنوا أنني أستفيد من بيع الجلود فقط فان أنياب الضبع وأنياب الذئب تباع بأثمان لا بأس بها فانياب الاول تباع لمن يريدها بمبلغ ٢٠ قرشاً وأنياب الذئب الاربعة أبيعها بخمسة عشر قرشاً وهذه الانياب تغلف أطرافها بالذهب أو الفضة وتعلق بسلسلة الساعة او تناط بعقد من الخرز يعلق في رقبة الطفل ليدفع عنه العين الشريرة ومرارة الذئب يطلبها بعضهم لأغراض متعددة في الطب البلدي ويدفعون فيها ثمناً يتراوح بين الريال والجنيه

وبعض المشعوذين الذين يدعون العلم الروحاني « السحر » يشترون مني قلوب الذئاب وأعينها وأسنانها وعظامها فأبيعهم إياها بأثمان لا بأس بها بحسب اضطرارهم لتلك الاشياء

ولحم الذئاب والثعالب تأكله العرب الرحل وتستلذه وكثيراً ما أهديتهم إياها في نظير اكرامهم لي بتقديم اللبن أو القهوة أو الماء وقد أكلت لحم الذئب ذات ليلة مع جماعة منهم ولكني تقززت منه ومرضت أياماً

تعلمه صيد الحشرات السامة وغيرها

في مساء ليلة من ليالي الشتاء كنت نائماً في مغار بالجبل بالقرب من عين موسى التي تبعد عن القاهرة بثلاث ساعات فرأيت رجلا مهيب الطلعة يسير بالقرب من المغار يتبعه شاب يظهر على سيماه انه من أهالي الوجه القبلي يحمل فأساً و « غلقاً » فدعوتهما لتناول الشاي فلبيا دعوتي وجلسا معي فتعرفت بالرجل فأخبرني انه يدعى الشيخ احمد جاد ومهنته صياد أفاعي وثعابين وحشرات يوردها لحديقة الحيوانات ولمدرسة الطب البيطري . وشرع يبين لي مزايا صيدها من الوجهة المادية . وعرفني انه في حاجة لتلميذ يساعده ويعتمد عليه فعرضت عليه ان أكون أنا ذلك التلميذ وعلى ذلك أعطيته عنواني وأعطاني عنوانه . وبتنا تلك الليلة نحن الثلاثة وفي الصباح وجدت فخاً من فخاخي قد أمسك ذئباً كبيراً فذبحته وسلخته وملحت جلده وجمعت فخاخي وحملتها وسرت الى جانب الشيخ . فشرع في تدريبي طول ذلك اليوم فأمسكنا ثلاث حيات وضباً وخمس عقارب . وعند الظهر نزلنا من الجبل وذهب كل منا الى منزله . ومن ذلك اليوم لازمت ذلك الشيخ فأطلعني على كل أسرار مهنته ودربني أحسن تدريب فما مرت سنة واحدة حتى تفوقت عليه . فصار يعهد الي باستحضار ما يلزمه من الحشرات التي تتطلب بحثاً وتنقيباً وتعباً ولما كان يمرض كنت أقوم باحضار كل ما يطلب منه نيابة عنه وكان يكافئني على ذلك

صيد الحيات والثعابين والعقارب لا يتطلب ولاية

توجد طائفة من الناس تدعى الرفاعية يمسكون الثعابين ويلفونها حول أعناقهم ويأكلونها ويقولون ان ذلك راجع الى قوة روحانية فيهم والى عهود ومواثيق قطعوها على أنفسهم على يد شيوخهم الروحيين ولكني لست واحداً من هؤلاء وباستطاعتي امساك الثعابين وترويضها وأكلها اذا لزم الأمر . واستطيع أيضاً ان أمسك العقارب وأضعها في طربوشي وأضعه فوق رأسي دون ان تلدغني وذلك لا يقدر عليه الرفاعي . ويمكنني ان أداوي الملدوغ بغير عزيمة ولا بعقارب ميتة نقعت جثتها في الزيت الطيب كما يفعل بعضهم واكتفى بشد العضو المصاب برباط من الجهة العليا من موضع الاصابة واشرط الموضع بالموسى المعقمة واغسل الموضع بالماء الممزوج بروح النشادر فيشفى في الحال دون همهمة أو تمتمة . أما أرباب الاذكار والذين ينادون في الطرقات « يا رفاعي مدد نطلع التعبان من الشق » فهم من زبائني وعملائي أورد لهم الثعابين الغير السامة فيدفعون لي أثمانها . ثم يروضونها ترويضاً فنياً وينتهزون فرصة مرورهم في الصباح في شارع من الشوارع ويطلقون ما معهم من الثعابين في نوافذ وأبواب الدور ثم يبتعدون ويصبرون لحظة الى أن تختفي ثعابينهم المروضة . وينادون « مدد يا رفاعي مدد . نطلع التعبان من الشق » الى أن ينتبه سكان تلك الدور فيقف الواحد منهم

(البقية على صفحة ١٧)

اللى ما يعرفش يقول عدس ! !

الامثال العامية وكيف نشأت ؟ ـ نقلها الى اللغة الالمانية والانجليزية

الامثال غرس الحكمة ، ومنبت الخبرة ، ومقياس الادب . وهي في كل أرض تنبت ، وفي كل عصر تظهر

وللامثال حالات خاصة ومقامات مشهورة تظهر فيها . فاذا ناسبت المقام أخرجها أهل النظر والخبرة بما راع من اللفظ وأسلس من المعنى ، فتبرز في الكلام ممتازة عنه فيتناولها الناس ويتداولونها في حالاتهم ، ثم تنتشر وتدوم مهما تقادمت عليها الايام

الامثال العامية

وهي وان جاءت بألفاظ غريبة عن العربية الا انها لم تعدم الطلاوة النثرية والرشاقة اللفظية وقد بدأ كبار الكتاب ورجالات الادب يعنون بها عناية فائقة ويضعونها في كتاباتهم ، وبلغ من رعاية المغفور له احمد تيمور باشا لها أن جمع كثيراً منها ووضعها في كتاب شمل تاريخ الامثال العامية وتطوراتها

وطبعي أن تكون العامة بفطرة تكوينهم ونشأتهم أكثر الناس ولعاً بالامثال ، وقلما تراهم يقصون حديثاً أو يعرضون امراً إلا أيدوه بمثل من أمثالهم العامية الدقيقة

السلطان حسين

ومما يروى عن المغفور له السلطان حسين كامل انه في بداية توليه العرش حضر اليه عمد البلاد لتهنئته وأراد عظمته ألا تمضي هذه الزيارة دون أن يكون من ورائها نفع لمصر فأخذ يوصيهم بالبلاد خيراً ويحثهم على الاستقامة وعدم التطرف والتبذير وختم حديثه اليهم بقوله:

(على رأي المثل « على قد حصيرتك مد رجليك . . »)

الامثال تترجم الى الالمانية والانجليزية

ومن الغريب ان الامثال العامية المصرية قد نقلت الى لغتين من أعرق لغات العالم واكثرها شهرة وأوفرها انتشاراً

في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ ظهر في عالم الادب مجموعة لشرف الدين بن أسد ضمنها ألف مثل ومثل من الامثال العامية المصرية. وتصادف ان جاء الى مصر العالم الشرقي « بورخارت » السائح الالماني وما ان وقع في يده الكتاب المذكور حتى نقله الى لغته ومن ثم ترجم الى اللغة الانجليزية !!

أصل الامثال العامية

وقد ذهب بعض العوام الى ان هذه الامثال قد خلقتها حكايات واقعية صحيحة غير أن الحقيقة التي لاشك فيها انه ليس للامثال حكايات خاصة. وكل مافي الأمر ان بعضاً من العوام قد لفق طائفة من حكايات محشوة بالمبالغة والكذب حتى يجعلوا منها حديثاً يقضون به ليالي سمرهم ، فالأمثال عندهم أصل الحكايات وليست الحكايات أصلاً للامثال ...

ولا بأس من أن نورد هنا بعض الحكايات الغريبة التي لا تخلو من فكاهة رائقة يعزو العوام اليها أصل الأمثال

اللى فيهشى ما يخليهشى !

ولهذا المثل قصة غريبة نأتي بها بدون أن نغير شيئاً من طلاوة نثرها وملاحة أسلوبها

« كان فيه واحد بتاع طرشي ، عنده »
« قطة كل ما عشي تمشي ، من كتر حبه »
« فيها كان يوكلها الروس الضاني والضلع »
« المحشي ، قال يا ربي تجعلها جارية من »
« جواري الحبش ، ربنا جعلها جارية من »
« جوار الحبش ، وكان من كتر حبه فيها »
« يوكلها الروس الضاني والضلع المحشي ، »
« وبعدين يوم شافت فار على الحيط يمشي ، »
« نطت عليه كلت لحمه حتى عضمه ما خلتشي »
« بعدين قال يا ربي تجعلها قطة زي »
« ما كانت لحسن (اللي فيهشي ما يخليهشي) »

ومن ذلك الحين صارت مثلا

خلف جدى ومات

وقد قيل في هذا المثل ان أعرابياً من البدو اجتمع برجل على مائدة واحدة فأراد الرجل أن يشغله عن الطعام ليصيب الحصة الكبرى منه ، ولما كان يعرف عن العرب حبهم للحديث عن النسب والحسب قال للاعرابي:

— أبوك خلف لك إيه ؟

فأدرك الاعرابي ما يرمي اليه ، فاختصر القصة وقال :

— جدي ومات . .

فصارت مثلا . .

ده مش وقت دلعنى

يحكى ان رجلا وزوجه تخطيا سن الشباب الى طريق الكهولة . فأرادت الزوجة أن تعيد الى نفس زوجها شيئاً من ذكريات الشباب . فاتفقت معه على أن يجددا عهداً نواته التدلل والتشبب ، وجاء اليوم الاول فأحضرا من الشراب ما لذ وطاب ، ومن المأكل كل مليح يستطاب ، وكان على المائدة فرخة كبيرة انشغلا في وقت تناول العشاء عنها باستعادة ذكرى أيام الشباب ، فجاءت قطة وغافلتهما واختطفت الفرخة فأسرع الرجل لامساكها ولكنه فجأة وقع في بئر ، وبدلا من أن تهرع الزوجة لنجدته وقفت على رأس البئر وقالت مداعبة بلهجة الطفولة :

— البسبس خطف المشهش وكب الاحبوع الدحة

فقال وهو يتميز غيظاً :

— ده مش وقت دلعيني هات حبل وطلعيني

فصارت مثلا ..

بيت النتاش ما يعلاش

دخل لص الى منزل فوجد به صاحبه فخيره بين أن يقتله أو يأخذ ما يريد فرضي صاحب المنزل مكرهاً بالشرط الاخير، وفي نفس الوقت تطوع أن يحمل اليه ما يطلبه الى منزله (أي منزل اللص) فقبل اللص هذا العرض وأعطاه اسم الشارع دون أن يذكر له نمرة المنزل

وفي اليوم الثاني كان الرجل يبحث عن منزل اللص فانتهى به المطاف الى أقصى منزل وطرق بابه فاذا باللص يستغرب وجوده اذ انه كان يعلم باستحالة معرفة منزله ما دامت نمرته غير معروفة ، ولما سأله كيف أمكنه أن يعرف المنزل قال :

— بيت النتاش عمره ما يعلاش ..

فصارت مثلا ..

اللى ما يعرفش يقول عدس

كان في إحدى القرى فلاح مشهور بتقتيره وبخله وبأنه لا يشتهي من الطعام سوى العدس ومن أجل ذلك كان يزرع حقله كله عدساً

في أحد الايام دخل منزله لص وسرق كيساً مملوءاً بالذهب ، ولما حضر الفلاح الى منزله وتفقد الكيس فلم يجده أخذ يبكي ويولول ، فاجتمع حوله نفر من أهل القرية لا يرون باعثاً لبكائه ونحيبه من أجل سرقة « جوال من العدس » اذ انهم لم يكونوا على علم بالحقيقة

فقال الفلاح :

— اللي ما يعرفش يقول عدس ...

فصارت مثلاً . .

من فاتك فوته

كان قهوجي يملك ببغاء ترك لها حرية التنقل بين نواحي القهوة وكان طبيعيا ان [...] الببغاء جملا كثيرة مما تسمعه يوميا من احاديث « الزبائن » كما كان من عادتها في وقت الصباح ان تحيي كل داخل الى القهوة . لذلك أحبها القهوجي حباً ملك عليه مشاعره . وتصادف ان رآها أحد السائحين فأعجب بها وطلبها من القهوجي وعرض عليه ثمناً باهظاً فأغراه المال وسلم في البيع ، ولما أراد أن يمسك الببغاء ليسلمها للسائح فرت من يده وطارت وهي تصيح قائلة :

— من فاتك فوته !!

فصارت مثلا . .

وأخيراً ...

وان كانت هذه الحكايات وليدة عقول لم تنل شيئاً من العلم والمعرفة الا انها دقيقة محبوكة فيها الكثير من المعاني التي ترمي الى تعزيز ناحية من الحقيقة التي لا شك انها جديرة بالفحص والتمحيص

فعسى ان يعنى كتابنا بكتابة قصص لهذه الامثال تحمل في طياتها الفطنة والحكمة وتكون في قالب أقرب للسلاسة منه الى هذه الفوضى

وعلى رأي المثل « من قدم شيء بيداه التقاه »

برلمان الجمهور

عامود الطفل

وجهل العجائز المدعيات الطب

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[...]حصل اسهال للرضيع يوماً تزعم أمه ان [...]ده انقلب » فتتوجه به الى احدى العجائز [...]ذله عاموده » فتطرحه تلك العجوز على [...]شد ذراعه اليمنى مع رجله اليسرى فوق [...]كذا ذراعه اليسرى مع رجله اليمنى ثم تطرحه [...]ره وتكرر هذه العملية أيضاً وبعد ذلك [...] رجليه مراراً ثم ترفعه وتلقيه على بطنه مرة [...]ره أخرى ، وبعد ذلك تمسكه من رجليه [...]يسرى وترفعه فيكون معلقاً بيدها كما يعلق [...] الخروف بعد ذبحه وتضرب فوق رجليه [...]بكف يدها اليمنى وهو معلق . وكل هذا [...]يصرخ مستغيثاً . فهل هذه العملية تفيد [...]

ح . لطفي

[﴿ ا]لدنيا ﴾ ينشأ الاسهال عند الرضيع [...]ن سوء نظام التغذية واشتداد الحر . [...]ه يكون بمعرفة الاطباء الاخصائيين بما [...] الحالة

[...]ا ما تزعمه العجائز من انقلاب عامود [...] فهو محض خرافة ، والطريقة التي تجريها [...] النسوة ليست عديمة الجدوى فحسب ، [...] مضرة جداً بالاطفال ويجب مقاومة هذه [...]ت وأمثالها بكافة الطرق حرصاً على [...] الاطفال

***

ايهما افضل ؟!.

[مو]اصلة الدراسة أم الالتحاق بعمل ؟

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[...] طالب بمدرسة . . . . الابتدائية ولكني [...] في السنة الرابعة وليست لاهلي قدرة على [...] المدارس ثانياً ، مع العلم بأني بذلت غاية [...] ان أجد مدرسة التحق بها مجاناً فلم أفلح [...] فضلت الشغل في هذا الوقت عن مواصلة [...] التي لا قدرة لي عليها

[...] يصح ذلك ؟ أفدني أفادك الله

م . ح . ا .

[﴿ ا]لدنيا ﴾ أما وحالتك المالية كما ذكرت [...]ك ولذويك ان تشتغل في عمل تكسب [...] يعود عليك وعليهم ببعض الفائدة [...]ابر في عملك الجديد وانصرف الى اتقانه [...] تفتحت أمامك فيه سبل ما كنت تبلغها [...]ت على مواصلة دراسة ترهق بنفقاتها [...] الفقراء

***

الجامعات الاجنبية

[...]ومبلغ اعتماد الحكومة على شهاداتها

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[...]يد السفر الى فرنسا لكي ألتحق بأحدى [...] الطب هناك ، ولكن لا علم لي بمقدار [...]له من المصاريف فأي المصالح المصرية يمكن [...]لام منها ؟

[...]ي الجامعات هناك تكون شهاداتها معتمدة [...]حكومة المصرية حسب آخر قراراتها ؟

سوهاج ع . فريد

[﴿ ا]لدنيا ﴾ جميع البيانات التي تريدها في [...] شأن يمكنك الحصول عليها من ادارة [...]ث بوزارة المعارف العمومية بشارع الطرقة [...] بالقاهرة

***

مدرسة التلغراف

أين مكانها وما شروط دخولها ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لقد نلت هذا العام شهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم أول ولي شغف عظيم بأن ألتحق بمدرسة التلغراف المصري ولكني لا أعرف مكانها ولا شروط الالتحاق بها ولا مدة الدراسة فيها ولا ما يؤول اليه مستقبل الطالب بعد اتمام الدراسة فيها . وهل يرسل في بعثات الى الخارج أو لا ؟

فهل تتفضلون بنشر بعض الشيء عن تلك المدرسة ولكم جزيل الشكر ؟

رأس البر ع . العشماوي

﴿ الدنيا ﴾ مدرسة التلغراف المصري كائنة على مقربة من محطة « الدمرداش » خط المطرية بضواحي القاهرة القريبة . وشروط الالتحاق بها أن يكون الطالب حائزاً لشهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم أول

وتطلب جميع البيانات الخاصة بها من حضرة ناظرها

أما مدة الدراسة فهي سنة إن لم تكن أقل حسب ما يبديه الطالب من مهارة وكفاءة فقد يتخرج فيها بعد ستة شهور فقط ويحصل على دبلوم التلغراف

وترجع مسألة البعثات الى نبوغ الطالب ومقدرته ، فاذا كان من الطلبة الممتازين أوفد الى خارج القطر للتوسع في الدراسة

***

فتاتان تائهتان

يبحث عنهما ذووهما .

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كان المرحوم عمي الشيخ عبد الغني خير الدين فتيان النابلسي موظفاً في الاوقاف الاسلامية في مصر كخطيب وامام مسجد قيسون ، وقد ترك بعد وفاته ابنتين من الاناث ولا نعلم محل اقامتهما في مصر وقد تحرينا كثيراً لاجل أن نعلم عنهما شيئاً فلم نوفق

وقد سألنا بعض أصدقاء المرحوم فأفادونا بأنهما موجودتان وأن جدهم قاضي الزقازيق . فنظراً لما لكم من الايادي البيضاء ولانتشار مجلتكم نرجوكم أن تنشروا رسالتنا هذه في « برلمان الجمهور » لعل أحداً يعرف محل اقامة هاتين الفتاتين فيبلغنا عن ذلك

نابلس . فلسطين ابراهيم خير الدين

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذا الخطاب راجين من يوفق الى معرفة عنوان هاتين الفتاتين أن يبلغه لذويهما او يخابرنا به ، وله منا الشكر ومن الله حسن الثواب

***

صبي تائه

فهل من يرشد الى مكانه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خرج محمد نجم الدين الشهير بجلال والقاطن بدرب الاغوات بمنزل علي بك حسيب رقم ٧ من منزل ذويه في يوم الاحد الماضي ومعه شهادة ميلاد ليقدمها الى المدرسة القريبة ولكنه لم يعد ثانياً

وقد بحثنا عنه في أقسام البوليس وفي المستشفيات فلم نقف له على أثر

فهل لكم أن تنشروا صورته عسى أن يستدل عليه أحد ويخابرنا بعنوان المنزل المذكور آنفا . ولكم الشكر

ع . جلال



محمد نجم الدين الشهير بجلال

﴿ الدنيا ﴾ ننشر الصورة ونرجو من من يعثر على هذا الولد ان يخابر ذويه ليرد لهفتهم او يخابرنا وله من الله أبلغ المثوبة

***

هجرة المصريين

الى الأقطار الحجازية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري صناعتي حلاق مستقيم الخلق ، أعول زوجة وولدين وزادت رغبتي في الهجرة الى المدينة المنورة مصطحباً أسرتي

فهل أجد في قوانين حكومتنا وحكومة الحجاز ما يساعدني على تلك الرغبة؟

أم ان هناك موانع . . ؟ !

منيت سمنود محمود محمد يوسف

﴿ الدنيا ﴾ اما الحكومة المصرية فليست تمانع في هجرة المصريين او انتقالهم الى أية بلدة يشاءون

غير ان قوانين بلاد نجد والحجاز لا تسمح بالهجرة الى بلادها سواء للمصريين او غيرهم ما لم تثق من ان المهاجر يملك ايراداً ثابتاً أو نقوداً لا تقل عن الخمسين جنيهاً . لان تلك البلاد فقيرة وفيها من الفقراء ما فيه الكفاية

***

المعافاة من الجندية

ودفع البدل المالي عن المجندين

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي أخ دفعت عنه البدل العسكري هذه السنة وقد علمت ممن يوثق بقولهم أن كل عائلة مكونة من ثلاثة ذكور دفع اثنان منهما البدل العسكري بموجب شهادات معافاة محفوظة طرفهما يعفى الثالث من دفع البدل . . أرجو افادتي عن صحة ذلك . وهل من الممكن رد البدل الذي يدفع عن الاخ الثالث اذا كان أخواه قد دفعا البدل قبله ؟

هذا مع العلم بأن والدنا متوفى

ص . بولس
بهندسة السكة الحديد بمصر

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه المسألة فعلمنا ان ليس في قانون القرعة العسكرية نص على المعافاة من البدل العسكري المالي على النحو الذي ذكرته

***

المدارس العالية

وهل يمكن طلبة المدارس المتوسطة دخولها ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو التكرم بافادتي : هل يمكن لطالب حامل دبلوم مدرسة الزراعة المتوسطة أن يلتحق بمدرسة الزراعة العليا

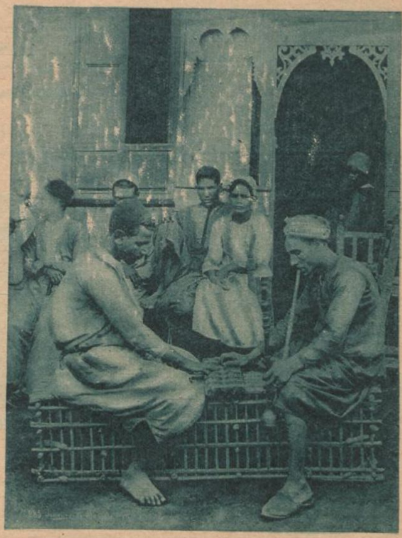
المنيا و . صادق .

﴿ الدنيا ﴾ أثيرت قبل الآن مسألة التحاق طلبة المدارس المتوسطة الذين ينالون الدبلومات منها بالمدارس العالية التي تشترك معها في نفس نوع الدراسة

وقد اهتمت وزارة المعارف في العام الماضي ببحث هذا الموضوع ولكنها لم تقرر شيئاً في صدده بعد

حرب الطوب والمقلاع

المعارك الداميـــة التى تنشب بين الفتوات ـ ميادين القتال فوق التلال ـ الذخيرة وآلات القتال ـ المناوشات والزحف والهجوم ـ الهلال الاحمر البلدى ـ المنتديات الحربيـــة والمكاتبو الحربيون



ناد حرب

هي حرب حقيقية ! !

لا مراء في ذلك ولا جدال . تدور رحاها بين فريقين تغلغلت بينهما الخصومة واستحال الوفاق . ولهذه الحرب صداها في المتديات ، ولاخبارها أهمية . ويكاد وجه الشبه يكون تاماً بين الحروب التي نسمع بها ونقرأ وصفها وأسبابها ونتائجها في حياة الأمم وتطورات العالم وتقلبات المدنية في أطوارها

ومع ذلك فقد كانت من ضروب الرياضة البدنية ، تركت عليها القومية المصرية طابعها وأنت لا تجهل ان بعض الالعاب الرياضية تتمثل فيها الوحشية بأجلى مظاهرها . مثـال ذلك اللاكمة التي نقرأ في أخبار مبارياتها عن عين طمست بضربة ساحقة ودم سال من الفم وذراع كسرت وضلوع رضت بل نقرأ ما هو أشد وأقسى . نقرأ أن فلاناً اللاكم حملوه ونفسه الاخير ربما لفظه بين أنات الألم . كل هـذا واللاكمة ـ كما يزعمون ـ قـد سارت طبق القوانين المرعية ، فكيف اذا حدثت تحت ظلال الفوضى ؟ ! هذا والجمهور بين مشاهد ومتلهف على تتبع أخبار المباريات مسرور من فوز المنتصر غير آسف ولا مهتم أدنى اهتمام للاصابات الخطيرة التي نكب بها المهزوم

ومهما تكن الاصابات والجروح والخسائر الجسمانية جسيمة وخطيرة الى حد الموت أو شلل عضو من الاعضاء ، فان الأمر لا يعرض على القضاء

وقد يحدث ذلك تحت نظر رجال النيابة وسمعهم دون أن يفكروا في « ضبط » الواقعة واجراء التحقيقات والتحريات وفتح محاضر سين وجيم

هذا من جهة الجمهور ، أما الابطال ـ أبطال اللاكمة فانهم يعيشون أصدقاء وترى المغلوب يصافح الغالب بعد انتهاء اللاكمة ولا يحمل له حقداً مهما بلغت اصابته . وكل ما هنالك ان المغلوب يستعد ويتخذ للانتقام « المشروع » عدته

وهكذا الحال في الحرب التي نريد أن نقص عليك من أنبائها ما استقيناه من شاهد وما شاهدناه أنفسنا في أيام الشباب الباكرة

ميادين القتال

تلك الحرب هي حـرب « الطوب والمقلاع » وقد كانت تشب لظاها بين « فتوات » البغـالة وفتوات « طيلون » قديماً ، وبين فتوات الحسينية من زمان بعيد حتى وقتنا هـذا ويمكننا أن نسمي ميـدان الحرب الاولى « الميدان الجنوبي » ونسمي ميدان الثانية « الميدان الشمالي » . . ذلك لأن الاولى اعتاد ابطالها أن يشبوا لظاها فوق التل الواقع بين قرافة سيدي زين العابدين وقرافة السيدة نفيسة . أما الثانيـة فتدور رحاها فوق شعبة من جبل المقطم تقع خلف حي الحسينية

فاذا رسمت خطاً مستقيماً بين ضريح السيدة نفيسة وسبيل الحسينية ، كان موقع الميدان الاول شمالي هذا الخط أو « شرقيه » وكان الميدان الثاني جنوبي هـذا الخط أو « غربيه »

ثم هناك علاقة أخرى بين الميدانين هي صلتهما بطائفة الجزارين . فالميدان الشمالي يقع خلف حيهم ـ حي الحسينية ـ ويقع الميدان الجنوبي جوار المذبح . ولمـاذا لا يكونون هم الذين نقلوا الحرب من ميدان الى ميدان ، خصوصاً اذا زعمنا ان الغرض من توسيع ميدان القتال هو اذاعة صيتهم وتجربة قوتهم والرغبة في ربح ألقاب البطولة في الشجار والعراك ؟ !

الحرب في الميدان الشمالي

ولا يفوتنا التنبيه الى ان الحرب في الميدان الشمالي ـ ميدان الحسينية ـ تنشب بين الجزارين بقصد حسم النزاع على البطولة في حي اشتهر منذ أجيال بجرأة أهله وشجاعتهم ورغبتهم في اهراق الدماء : دماء الاغنام « والبتللو » على الأقل وانقطاعهـم للذبح والسلخ وتمزيق الاوصال وتقطيع الاجزاء ارباً ارباً وشحـذ السكين واعمال « السـاتور »

وأهل الحسينية لهـم حوادث مع جيش نابوليون تشهد بشجاعتهم واستماتتهم في الدفاع عن النفس والعرض والمـال . وأحسبهم كانوا وقتذاك جزارين ، وأحسبهم سـلالة الجيوش التركية والشركسية التي كانت ترابط عند بوابة « الفتوح » . لـكني أسأل : ولمـاذا لم تنشأ عند بوابة المتولي أسرة كبيرة مثلهم تمتاز عن بقية « أولاد البلد » ببشرتها البيضاء وعيونها الزرقاء وبضاضـة ملمسها ونشاطها المدهش واعتدادها بنفسها ؟

هندسة الميدان ! ! . . .

الى طبيعة الميـدانين يرجع شكل الحرب وأنواع الجروح وصفات المعارك بوجه عام . فانه لما كان تل زين العابدين مكوناً من الانقاض ومن طبقات ترابيـة تتخللها قطع الطوب والآجر والأواني الفخارية في الغالب أو على الاقل في الطبقات السطحية . فان المتحاربين فيه يتطاير التراب الى عيونهم عنـد الالتحام ويقف حائلا بين الخصم وخصمه ، وقد تتخذ اثارة التراب وسيلة لصـد الخصم واعاقته عن الاجهاز على غريمه . . . ثم ان كمية الطوب ليست بالكثيرة ونوعه ليس بالجيـد الصالح للرماية ... هذا ولا تنشأ رضوض خطيرة من التدحرج وزلل الارجل لان التراب لين هين . ومن الجائز أن يكون هذا الجبل أنقاض منازل اندثرت وتاريخ تخطيط القاهرة من عهـد الفاطميين يشير الى ذلك ويرجحه

وعلى خلاف ذلك ميدان الحسينية . لانه كما قدمنا قطعة من جبل المقطم ، والمقطم جبل حجري به صخور صلبة وبه صخور من طفل وتكسو سطحه الرمال الخشنة . فالوقوع على أرضه يحدث الخدش والرض والتدحرج على سفحه معناه انكسار الضلوع والاذرع . ثم ان الطوب المنتشر في أرجائه صلب ثقيل . والرمل على كل حال أنظف من التراب وأقل ضرراً على الجروح منه وان يكن أخشن وأشد أذى للعين

التجنيد الاجباري

معقول بعد هذا ان يكون القتال في الميدان الشمالي ميـدان الحسينية أوفر نظاماً وأكثر شبهاً بالحروب الحقيقية ثم من أجل ما قدمناه لك أيضاً من وصف أهل هذا الحي وانطباعهم على حب العراك وبسبب اشتغالهم بصناعة الجزارة واحتكارهم لها دون أهل القاهرة جميعاً وبسبب اختباراتهم الطويلة ودربتهم على فنون القتال... وبالجملة فان العقل الحربي متوفر في أهل الحسينية ، ولهـذا أخذت حرب « الطوب والمقلاع » عندهم شكلاً نظامياً

ونصف لك شيئاً من القواعد المتبعـة في هذا الميـدان ونجمل لك دستوره الحربي . فنقول :

يكاد يكون الانضمام الى جيش القتـال اجبارياً فان الصبية يحرضون على التدرب منذ الصغر على قذف الطوب والانحراف عنه اذا قذف عليهم . ويضطرون الى ملازمة الابطال والانصات لهم والاعجاب بهم واتخاذهم نموذجاً ومثالاً وذلك ينبه ذكرياتنا التاريخية عن أهل « اسبارطة » الذين كان ينشأ الطفل بينهم نشأة حربية رياضية بحتة

فاذا كبر الصبية انتخب أبرعهم في قذف الطوب واستخدام « المقلاع » وأسرعهم في الانحراف عن طريق الطوب المقذوف

تمارين عسكرية . . . !

ومن وقع عليه الاختيار سيق الى الميدان وشرع ولاة الامور من العسكريين في تدريبه على قذف جميع أنواع الطوب والحجارة ، وتكسير الصخور الصغيرة الى نوع خاص من الطوب تسمى القطعة منه عندهم « الرائقة » ويكون هذا بالنهار قبيل نشوب المعركة . و « الرائقة » هذه عبارة عن قطعة من الحجر الصلب غير سميكة ومسطحة ولها حدان أو أكثر . ولا بد من ارهاف الحد حتى تكون شبيهة بسلاح الانسان الأول

فبينما « الرائقة » حادة اذا بها تنطلق محمولة على أجنحة الهواء بالنسبة لعدم كثافتها واتساع عرضها وطولها . . . وقد تتخذ « الرائقة » من الأواني الفخارية الغليظة كقعور البلاليص وشظايا القدور والزلع . وعلى هؤلاء الجنود الجدد أن يحضروا المعركة ويقـدموا الطوب للمتحاربين ، وعليهم أن يتعهـدوا المقاليع ـ جمع مقلاع ـ بالاصلاح والترميم بارشـاد جندي قديم ثم عليهم أن يعاونوا في عمليـة الاسعاف التي سنشرحها لك فيما بعد

المقلاع العادي والمقلاع الرشاش .. ؟

وقبل أن نصف المعركة نتحدث اليك عن « المقلاع »

تصور قطعة من الجلد عريضة بعض الشيء قد ثقب طرفاها ، ووضع في الثقبين شريط آخر من الجلد أو حبل رفيع وربط طرفا الحبلين أو الشريطين ، ثم خيطت قطعة صغيرة من القماش أو الجلد الرقيق حول عقدة الربط

ومن هذا المكان يقبض المحارب على المقلاع ويطوحه في الهواء بحركة تذبذبية فنية ، ثم يلقي بالحجر بعيداً مستخدماً كل قوته ومهارته عاملاً جهده في أن يصيب الهدف ويغلب أن تكون الرؤوس هدف المقلاع وضالته المنشودة

ويعتبر « المقلاع » أفظع آلات القتال في حرب الطوب ، واليه انتهى الابتـكار . وبهذه المناسبة نذكر أن بطلا من أبطال حرب الطوب أدخل تحسيناً زاد في قيمة المقلاع كاداة للفتك ذلك انه وسع مساحة رقعـة الجلد ووضع بها أكثر من حجر واحد ، وأوصى باستعماله عند ما يهجم الاعداء على المعسكر . . . وسمى هذا الطراز الجديد بـ « المقلاع الرشاش » . وقد جاء استخدامه بأحسن النتائج

مقدمة ومؤخرة وطلائع للاستكشاف

تجري الجيوش المتحاربة تمارين عسكرية من آن إلى آخر يقصد بها تدريب الجيش على الهجوم والدفاع وأعداد الصفوف التي جندت حديثاً ...

ويقسم الجيش قبيل القتال الى مقدمة ومؤخرة وطلائع للاستكشاف والمناوشة

ا المؤخرة يقف القائد الاعظم مع أركان استعداداً للطوارىء والانقضاض وقت رم، وتراه يصدر الاوامر بالكر والفر ل هذا هنا وذاك هناك

وليست القيادة العليا من الوظائف التى بالاقدمية، بل المعول في الحصول على ها انما كسب المعارك وحضور الذهن الخطر وسلامة التفكير ورسم الخطوط ة ..

بدء الهجوم ...

وتبدأ الطلائع بالمناوشة التي تسمى ر الشكل » وفيها يتبادلون قذفات خفيفة القلاع وأحجار صغيرة الحجم نوعاً ما ولا يفوتنا ذكر الأكوام التي تتكدس وهناك في أمكنة تخفى على عيون الاعداء قدمنا أن الصفوف المجندة حديثاً هي تجهز الطوب وتصقل « الرايق » ـ جمع ة ويأخذ كل جندي من الطوب والرائق يته مالئاً حجره في بعض الاحيان وتشرع كتلة الجيش في التحرك والهجوم الانتظار والثبات في أمكنتها والمحافظة على مواقعها مهما كلفها ذلك من اصابات وجروح. وربما وجدت للجيش الحقيقى ميمنة وميسرة وقلباً، لكن ذلك التقسيم يجيء عفواً، ولا يتبع كثيراً. وإنما يرجع ذلك الى صغر عدد المتحاربين الذين لا يتجاوزون المائة وفي جملتهم المتفرجون وشاهدو العيان

فاذا دارت الدائرة على جيش برغم انضمام قائده وأركان حربه، انتهى القتال ووقفت المعركة ...

ولكن الصلح لا يتم مطلقاً، فالمعارك تستأنف من تلقاء نفسها وبدون انذار نهائي واعلان سابق . وهذا هو الذي جعلنا نقول أن حرب الطوب والمقلاع كانت وما تزال من جملة الرياضات القومية . فالفتوات يذهبون عصر كل يوم الى ميدان القتال كما يذهب هواة كرة القدم وأبطالها الى ميدان النادي الاهلي، قانعين بالفوز والغلبة، مهنئين ـ أو معزين بعضهم بعضاً

الحكم ... والهلال الاحمر البلدي .!.

ويجمل بنا أن نومىء الى « الحكم » وهو يشبه بعض الشيء «الحكم» في المصارعة والملاكمة وكرة القدم. ويجلس بعيداً يراقب سير المعركة فاذا أصيب جندي بطوبة أو رائقة أحدثت جرحاً بليغاً أمره بالكف عن القتال والانسحاب من الميدان الى المؤخرة الخلفية جداً حيث المتفرجون والنظارة وذلك تفادياً من الاستشهاد الذي يجر المتحاربين الى النيابة والقضاء

هذا والى جانب الحكم يجلس نفر من الفتيان ـ أو الشيوخ عادة ـ معهم علبة فيها « بن » لكبس الجروح توصلا الى إيقاف النزيف

وأما الأربطة فتتخذ من اللاسات والطواقي والشيلان والجلاليب المهلهلة ولعل هؤلاء هم نواة جمعية الهلال الأحمر

معنى الهزيمة يختلف باختلاف الظروف . فربما اعتبر مهزوماً من بقي من جنوده نفر قليل يعتقد الحكم أنه لن يثبت على القتال اذا استمر الى ما بعد المغرب وعسير بل مستحيل ان تستمر المعركة في الظلام . وقد تعتبر الهزيمة محققة اذا هرب الاعداء ولاذوا بالفرار . ولكن قد يكون الفرار في بعض الاحيان خديعة

منتديات حربية ومكاتبون حربيون

ويوجد عادة جوار الميدان «قهاوي» بلدية خاصة احتكرها الجيشان المتحاربان . فأما قهاوي الميدان الشمالي فتقع في شارع الحسينية وأما قهاوي الميدان الجنوبي فتقع في حي السيدة زينب جوار ضريح سيدي زين العابدين قرب المذبح وفيها يجلس فتوات البغالة، بينما يجلس خصومهما في قهاوي حي طيلون الذي تنهض منازله المتواضعة خلف جامع ابن طيلون على سفح التل وحافته

هنا في هذه القهاوي ترد أخبار القتال أولاً بأول . واذا انتهت المعركة جلس فتوات الحي يدرسون أسباب الهزيمة والانتصار ويفكرون في الانتقام ساعة الخذلان وفي المحافظة على التفوق الحربي ساعة النصر والظفر . . .

ويمكننا أن نسمي من يحملون أخبار المعركة مكاتبين حربيين من قبل القهاوي، لكل واحدة مكاتب أو أكثر وقد يقص الاخبار « شاهد عيان »

ثم أن في كل حي خبراء حربيين وقواداً وجنوداً متقاعدين . . . عن الحرب لا عن الكسب والعمل . .

«غ»

صياد مصري يتحدث عن اقتناصه

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

م الدار التي اختفى فيها ثعبانه ويلح على أصحابها أن يستخرج لهم الثعبان الموجود ويقنعهم ، وسيلة . ثم يهمهم ويدمدم بضع دقائق عد ذلك ينادي ثعبانه بالاسم المصطلح عليه ما فينساب الثعبان من مخبئه زاحفاً اليه وله ويقبله ثم يلفه حول عنقه ويمضي الى ر الثانية بعد أن يتناول من اصحاب الاولى يسر من النقود . وما فعله في الدار الاولى له في الدار الثانية وهكذا الى أن يجمع نه ويغادر الشارع فرحاً مسروراً بما جمعه نقود ومن ثم يذهب الى شارع آخر ويعيد ل الدور وأنا أتحدى أي رجل منهم وأحضر بانا من الانواع الغير المدربة ويريني كيف وه فيلبي دعوته . أو أحضر له ثعباناً ساماً لقه أمامه وأطلب منه أن يمسكه بيده وأقسم انه لن يستطيع وإلا أماته في الحال . وأنا ر القراء من أولئك الناس لأن أغلبهم من وص والسلابين فهم يتهزون انهماك اب الدار في مشاهدة ما يفعلونه من إخراج ان بينما ينسل احد زملائهم الى الدار فيختطف ما يصل الى يده ويفر هارباً

انواع الحيات والثعابين والعقارب

الحيات عدة أنواع منها ذات القرنين . خالية من القرون «القرعة» والطويلة وكلها ، سم قتال وخصوصاً ذات القرنين فهي اذا دت انساناً أو حيواناً سمع لها فحيح شديد به صوت انفلات البخار من المرجل ثم وى حتى تصير كالكعكة وتجمع كل قواها فز فأما أن تصيب هدفها أو تخيب فتسقط الارض ثم تعيد الكرة . ولكن الصياد يعرف كيف يتقي شرها . فهو عندما يسمع فحيحها يعدو بعيداً عنها ويبحث بنظره في الارض حوله حتى يرى «جرتها» أثر زحفها على الارض فيعرف مكانها فيأتيها من ناحية ذنبها ويضع عصاه بسرعة فوقها ثم يقلب العصا فوقها بسرعة حتى يصل بها الى رأسها فيمد يده ويقبض على عنقها من خلف أشداقها ولا يمكنها من عضه ثم يضعها في علبة من الصفيح ويغلقها عليها أما أنا فاذا أردت نزع أسنانها أفتح العلبة وأدعها تسقط الى الارض وأضع العصا فوق رأسها ثم أمسكها كما تقدم وافتح فمها بعصا صغيرة واضع فيه قليلاً من الرمل ثم أتناول «شقفة» أو «شطفة» رقيقة من الحجر الصلب وادخلها في فمها واكحت بها أنيابها وأسنانها الى الخارج مرة من الضبة العليا ومرة ثانية من الضبة السفلى ثم أضع في فمها جزءاً من الرمل وأعيد الكرة بضع مرات ثم أحشو فمها بالقطن وأطبق عليه فيفرغ ما فيها من السم فأمسكها بيدي وأضع أصبعي في فمها دون أن تضرني ولكن تلك الحية لا تعيش كثيراً بعد اجراء هذه العملية بعكس الثعابين التي تعيش عدة سنوات بعد نزع أسنانها بهذه الطريقة

أما الثعابين فانواعها لا تحصى ويمكنني ان أعد وأميز وأصف اكثر من ٥٠ نوعاً منها . ومن الثعابين أنواع سامة وانواع غير سامة . ومن الغير السامة الأرقم وهو ثعبان أحمر منقط ورأسه رفيع ومثلث الشكل تقريباً يسكن الحقول المرواة والجناين . والأزرود وهو ذو لون فضي وظهره منقط بأسود وكل نقطة لا تزيد عن رأس الدبوس . ومنه ما هو أحمر أو أسود مائل الى الزرقة وكلها منقطة كالفضي . والدساس ثعبان قصير ذو لون اسود ظهره منقط بنقط صفراء مستطيلة قليلاً . وهو عند ما يرى انساناً يندس في الطين . والبساس أملس ناعم الملمس ذو لون أصفر ذهبي لامع منقط الظهر بنقط ذهبية داكنة . وهو رفيع الجسم لا يزيد طوله عن المتر . ومنه ما هو ذو لون فضي . وأبو العيون وهو واسعهما وجسمه شفاف يمكنك أن ترى امعاءه كلها من ظهره ولونه أبيض ناصع . والانواع السامة أذكر لكم منها : أبو السيور وظهره مخطط بخطوط طولية من الرأس الى الذنب ذات لون أصفر وعسلي غامق وأجنابه بيضاء وبطنه مائلة للصفرة . والصيني الابيض « وبعضهم يقول انه خال من السم» وأخبث الثعابين هو الناشر ولا يسكن إلا الارض الشراقي . وهو بني غامق وعند ما يهجم يرفع درقته ويفتحها ، ويبلغ عرضها ، من ٢٠ سنتيمترا الى ٣٠ سنتيمترا وعند ما يقف على ذنبه يبلغ طوله المتر تقريبا وينفخ بشدة ، وذلك الثعبان خطر جداً ويؤذي كل انسان يراه ولا يهرب أبداً ولا يخاف إلا من النار . وعند ما يبلغ الشهر الثالث من عمره يصل طوله من نصف متر الى متر . ويسمى عند ذلك « أبو الدكير » وعند ما يصل طوله الى متر ونصف يسمى « أشئيط » وعند ما يبلغ المترين يسمى « فردناشر كامل العدد » وهذا الثعبان لا نحاول صيده ، ولا نبحث عنه الا للطلبات المهمة جداً ، ونأخذ فيه مبلغاً لا يقل عن خمسين قرشاً . والبرجيل اسود غامق ومنه أصفر منقط باسود وطوله يصل الى ٣ أمتار تقريباً

صيد العقارب

أما العقارب فهي جملة أنواع وكلها سامة وأقواها سما العقربة الهندية وهي صغيرة الحجم لا تزيد عن الخنفساء وسوداء اللون وذنبها قصير جدا ودائماً مرفوع فوق ظهرها ومن الغريب جداً أن كل حجر كبير تجده في جبل المقطم في الوديان اذا قلبته وجدت تحته عقرباً أو عدة عقارب . وانثى العقرب تأكل الذكر قبل أن يلحقها وقد شاهدت هذه العملية مراراً

وطريقتي في صيد العقارب هي أن أضع فوق ظهرها عصا رفيعة فترفع حمتها لتلدغ العصا فامسكها باصبعي من العقلة الاخيرة التي بها الحمة ثم اتناول قطعة صغيرة من الحجر وأمررها فوق « سن » حمتها عدة مرات فينكسر طرفها ويعوج فلا تستطيع بعد ذلك أن تلدغ ولو عاشت سنة فلن يعود الى سابق حدته واذا ضربت الانسان لا تدخل حمتها في جسمه ابداً وتوجد طريقة أخرى وهي أن يقص طرف الحمة وعادتي أن أضع كل ما أجمعه في يومي من العقارب في طربوشي وأضعه فوق رأسي الى أن أعود الى منزلي

وأنا أبيع جميع هذه الحشرات لأستاذي وهو يوردها لحديقة الحيوانات ولقسم الحشرات بمدرسة الطب ومدرسة الطب البيطري ولي عملاء أجانب يبتاعونها مني أيضاً وغيرهم من الوطنيين . وختاماً أخبركم انني أقضي حياتي متلذذاً من صيدي وأعيش قانعاً برزقي

في انحاء الدنيا



أين حكمة سليمان ؟

في الامثال : أن لا عبرة في الشهرة للعمر أو عدد السنين. والحادثة التالية خير مؤيد لهذا القول . فقد تصادف أن اختلط طفلا أسرتين أميركيتين عقب ولادتهما فلم تستطع احداهما القطع بمعرفة طفلها . الا أن كلتا الاسرتين أرادت أن تأخذ لنفسها أجمل الطفلين مدعية أنه ابنها ، فأصبح الطفل الثاني « يتيما » لا يجد من الابوين والامين من يطلبه ، وغدا الطفل الاول شهيراً وهو لايزل في مهده . والصورة تمثل من اليسار الى اليمين : احدى الامين ، فالطفل المهمل ، فالمحامي في هذه القضية الغريبة ، فالطفل الذي ذاع صيته وانتشرت شهرته ، ثم الام الثانية

ام تتمنى موت ابنتها

لاعوجاج سيرها

كان جاكوب لانداو تاجر الادوية في مدينة نيواك بامبركا يسير بسيارته في احدى ضواحي تلك المدينة فوجد على الطريق فتاتين حسناوين اشارتا اليه بما يدل على الرجاء في ان يقف ثم طلبتا اليه ان يأخذهما بسيارته الى مكان عينتاه له في خارج المدينة . ولم يجد الرجل بداً من تلبية طلب هاتين الحسناوين ، ولما وصلتا الى المكان الذي قصدتاه – وكان في جهة خالية من الناس – نزلتا من السيارة وشكرتا صاحبها ولكن في هذه اللحظة خرجت من مكان خفي سيارة بها ثلاثة رجال اقوياء ممسكين بمسدساتهم وقد ارغموا لانداو على ان يعطيهم كل ما معه وكان ثمانين ريالا فاخذوها ورموا بمفتاح سيارته على بعد حتى تتعطل و لا تطاردهم ثم فروا بسيارتهم وقد ركبت معهم الفتاتان بشكل يدل على ان بينهما وبين السارقين صلة واتفاقاً

ولكن لانداو مالبث ان عثر على مفتاح سيارته فسار بها في اقصى سرعة يلاحق سيارة اللصوص وفي الطريق وجد أحد رجال البوليس فأنبأه بجلية الامر بكلمات موجزة وفي الحال انضمت اليه سيارة من رجال البوليس وقد جعل الكل يطاردون سيارة اللصوص مسافة ٢٥ كيلومتراً وأطلق اللصوص لسيارتهم العنان فاصطدمت بعمود تلفون فقتل اثنان من الرجال وجرح الثالث كما جرحت الفتاتان . ولما علمت أم احداهما – وتدعى المسز ماري ريش وهي امرأة شريفة – بما حصل لابنتها وبأنها في حالة خطرة بالمستشفى قالت : « أسأل الله لها موتاً عاجلا فقد حاولت جهدي اصلاحها ولكنها أبت الا السير المعوج »



حوادث السكك الحديدية

من اخبار الولايات المتحدة الاميركية أن قطاراً سريعاً مكونا من سبع عربات ركاب اصطدم بسيارة كانت واقفة في طريقه على مقربة من محطة « سوت اليزابت » في نيويورك . فخرج القطار عن قضبانه بعد مسيرة ٤٠٠ متر فجرح من ركابه نحو مائة . وقد اخذت هذه الصورة عقب وقوع الحادثة

عصابة صينية

تقطع اصبعاً من يد مبشرة انجليزية

قامت في الصين ثورة جديدة بعد أن استتب الامر فيها زمناً وجيزاً والقائمون بهذه الثورة هم الصينيون الشيوعيون الذين يستمدون المعونة من روسيا البلشفية وقد انتهزت العصابات الصينية فرصة الاضطراب الحاصل من الثورة فبدأت تعيث في الارض فساداً وتلك العصابات منتشرة في الصين وعدد افراد الواحدة منها يتراوح بين ٦٠٠ شخص و ١٠٠٠٠ . وحدث أخيراً ان عصابة منها أسرت مبشرتين انجليزيتين كانتا تعملان في الصين منذ سنوات عديدة واحداهما تدعى المس تلتون والاخرى المس هاريسون وكل منهما في نحو الستين من عمرها . وكانتا راكبتين قارباً بخارياً في احد انهار الصين لزيارة بعض معارفهما فهاجمهما افراد العصابة واسروهما ثم وضعوهما في مكان حصين بمنطقة فوشو .. ولم تمض أيام حتى قطعوا اصبعاً من يد المس تلتون بوحشية زائدة ثم ارسلوا الاصبع في خطاب الى احد الصينيين ممن كانت المبشرة قد جعلتهم يعتنقون المسيحية وطلبوا في الخطاب أن تدفع للعصابة فدية قدرها ٥٠٠٠ جنيه أنذروا بأنهم اذا تأخرت الفدية قطعوا اصبعاً ثانية ثم ثالثة وهكذا من يدي المبشرة ثم يطلقون الرصاص على واحدة من الاسيرتين

وقد جاءت الانباء اخيراً بأن القنصل الانجليزي والقنصل الاميركي في فوشو استطاعا انقاذ المرأتين مستعينين بزعيم الثوار

كل انسان له وحده حق

التصرف في جسمه

قضية غريبة في باريس

تنظر محاكم باريس الآن قضية فريدة في بابها وفيها سيفصل بين رأيين : أحدهما يقول بأن للرجل حق التصرف في جسم زوجته ما دام ذلك لمصلحتها ومادامت الضرورة تقضي به . والرأي الآخر يقول ان للمرأة وحدها حق التصرف في جسمها ولا يمكن أن ينوب عنها زوجها أو أي أحد آخر في ذلك

وقد نشأت هذه القضية من أن سيدة م[illegible] أهالي باريس كانت راكبة سيارة فانقلبت [illegible] ولكنها لم تصب بسوء ما عدا رضاً في صدر[illegible] عند إحدى الثديين . وقد ظنت في بدا[illegible] الامر ان الامر بسيط لا يدعو الى القلق ولكن لم تمض أيام حتى اشتد عليها الأ[illegible] فاستدعى زوجها أحد الاطباء فلما فحصها أس[illegible] الى زوجها انه لا بد من اجراء عملية جراحي[illegible] بسرعة تزال فيها الثدي حتى تنجو السيدة م[illegible] خطر محقق على حياتها وقد وافق الزوج ع[illegible] العملية دون أن تعلم الزوجة شيئاً ولم تمض[illegible] دقائق معدودة حتى (بنجت) وأجريت له[illegible] العملية . ولما شفيت ووجدت التشويه الذي حل بصدرها من أثر إزالة الثدي رفعت دعوى ضد الطبيب تطالبه بمبلغ قدره مائة الف فرنك تعويضاً عن التشويه الذي أحدثه بثديها وق[illegible] قال محاميها في مرافعته ان : « موافقة الزوج على ازالة الثدي لا يعد اذناً كافياً للطبيب في اجرا[illegible] العملية وانه كان على الطبيب أن يستأذن الزوجة نفسها فان المرأة لها وحدها حق التصرف في جسمها » . ولا تزال هذه القضية منظورة امام المحاكم

قذيفة بشرية لم تنفجر !

القذيفة البشرية هي الطائر الفنان هارف[illegible] بورز الاميركي الذي اعتاد أن يركب طيارة [illegible] مدفع فيقذف منها وهو على شكل كرة وتكون معه مظلة الهبوط فيهبط بها الارض سالماً من ارتفاع شاهق بين اعجاب الجمهور . وقد اعلن اخيراً انه سيمثل دوره هذا في (اتلانتيك سيتي) بأميركا فهرع الناس الى هناك ليشاهدو[illegible] وقد قذف به المدفع كالمعتاد من طيارته ولكن لامر ما لم تفتح مظلة الهبوط وسقط المسكين من علو ١٥٠٠ قدم في البحر وقد فارق الحياة مأسوفاً عليه

حية سائقات السيارات

اذا ساقت امرأة احدى السيارات فهناك ر على السيارات الاخرى وعلى السابلة وعلى متحرك أو جامد في الطريق بل هناك ر على السائقة نفسها ولا شك . . ومن سائقات السيارات الاخيرة شاب انجليزي ثلاثين من عمره يدعى برسي جورج كولمان زوج المسز ايفا كولمان التي تتدرب الآن لساحة لمسافات طويلة لكي تعبر المانش . د كان المستر كولمان راكبا موتوسيكلاً معته سيارة كانت تقودها فتاة اسمها المس هوكلي وأصيب من أثر ذلك ببعض رض فدخل المستشفى ليعالج فيه ولكن المستشفى وجد أن الامر بسيط لا يحتاج معالجة وعلى ذلك عاد الى منزله . ولكنه لم ث أن شعر بآلام عنيفة في رأسه فاستدعى اً ولما فحصه وجد أن بالجمجمة كسراً خفياً ع الى المستشفى وهناك أجريت له عملية في ولكنه مات من أثرها . وقد رفعت يجته قضية ضد المس هوكلي تطالبها بتعويض ولكن المحكمة برأتها وقضت بأن الوفاة ت بالقضاء والقدر . وتقول المسز كولمان الاصابة التي توفي زوجها من جرائها لم تكن اصابة له من سائقات السيارات بل سبق جاء الى منزله مرتين وبه رضوض من أثر السيدات اللاتي يسقن السيارات

المركيزة مصارعة الثيران

توفيت في اسبانيا أخيراً المركيزة ماريا (س) تكن من السيدات العاديات اللاتي يعشن دون أن يخلفن شيئاً يستحق الذكر خلدت لها ذكراً في تاريخ الرياضة بل في يخ المرأة بوجه عام . فقد حصل منذ ثلاثين سنة أن اقيمت حفلة لمصارعة الثيران في بلدة انيا التي فيها المصيف الملكي وجعل دخل هذه الحفلة لمساعدة بعض الاعمال الخيرية . كانت المركيزة ماريا (س) جالسة مع سيدات الطبقة الراقية تشهد المصارعة فأعجبهن مصارع شديد تغلب على ثور اسود ذي بأس ولكن المصارعين الذين ظهروا في (العرينة) بعده كانوا جامدين فلم يثروا اعجاب الجمهور وبينما كان أحدهم يناضل ثوراً وهو يبدي كثيراً من التردد والخور وقفت المركيزة فصاحت قائلة : « انكم أيها المصارعون ستضيعون مجد اسبانيا » وفي الحال نزلت من فوق المنضدة وعادت بعد لحظة لابسة ثوب مصارع ودخلت العرينة فنازلت الثور وكان بينهما نضال شديد حتى طعنته بسيفها طعنة نجلاء ثم نازلت غيره وبدت لحظة في خطر منه ولكنها تغلبت عليه أخيراً بين اعجاب الجمهور وحماسته

غير أنها لم تعمد الى المصارعة بعد ذلك اليوم وانما كانت تريد أن تضرب مثلاً للمصارعين

مرتب شهرى

لارواء عطش خادم !

نظرت المحكمة المركزية في بودابست قضية عجيبة فقد طالب المدعو (ألماس) سيده الذي كان مستخدماً عنده الى وقت قريب بأن يعين له مرتباً شهرياً قدره عشرون جنيها لانه بسبب خطئه – سيده – صار ألماس يشعر بالعطش دائما فلا يروى مهما شرب وقد طلب ذلك المرتب الشهري لسد النفقات الناشئة من هذا العطش الدائم . أما السبب في ذلك فهو انه كان راكباً مع سيده في سيارته الخاصة وكان السيد هو الذي يسوقها فانقلبت بهما ومنذ ذلك صار (ألماس) يشعر بذلك العطش الغريب وقد فحصه احد الاطباء وقدم تقريره الى المحكمة وجاء فيه ان انقلاب السيارة قد سبب ضرراً للكبد ومن ثم نشأ ذلك العطش

وقد حكمت المحكمة على ذلك السيد بأن يدفع لخادمه السابق مبلغ عشرة جنيهات شهرياً لارواء عطشه ! ! والعجيب ان المحكمة لم تقدر ان العطش يمكن ارواؤه بالماء الرخيص الثمن !



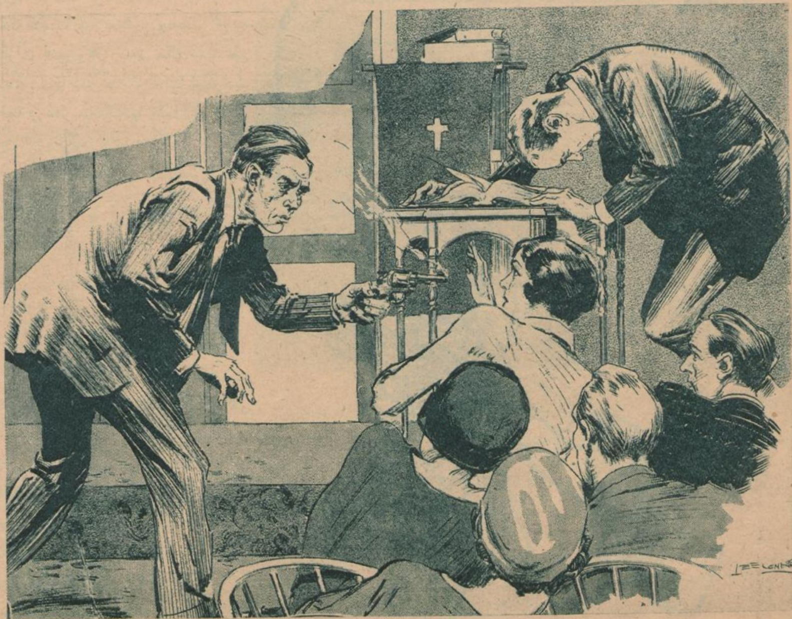
الفيضان في كل مكان

عم الفيضان في الايام الاخيرة وانتشر في بلاد كثيرة فاتلف زرعها ومساكنها وأنزل بالاهالي الخسائر الفادحة . وآخر ما وصل الينا من اخبار الفيضان ما حدث أخيراً في جنوب ولاية ويلز الجديدة في استراليا حيث طغى على هذا الاقليم فيضان هائل . والصورة تبين بعض المنازل التي طغى عليها الفيضان بهذه المنطقة وقد فقدت معالم السكة الحديدية المارة بهذه المنطقة

في وسط الحيـــاة يقتحمنا الموت

رصاصة تخترق صدر القس وهو قائم بالوعظ واخرى تقتل الحسناء القريبة منه

هل كانت هناك علاقات مريبة بين القس والحسناء كما يقول زوجها الجاني ؟



كلمته الاخيرة

« في وسط الحياة يقتحمنا الموت »

تلك هي آخر كلمة قالها القس ادجار وود اثناء موعظته في كنيسة شلالات نياجرا ولم تمض البرهة الكافية لأن يقول مستمعوه. « آمين » حتى تحققت هذه الكلمة اذ تقدم رجل من مكان القس المحترم وأطلق عليه رصاصة اخترقت قلبه ، ثم دار ببصره في الحاضرين وأطلق رصاصة أخرى استقرت في رئة مسز ملدريد روس ، وأخريين في ساقي رجل اسمه لينونار تو ، وبعد أن قتل المجرم القس وأسلم ملدريد الى الاحتضار ، وجرح الرجل جرحين بليغين وقف بضع لحظات زائغ العينين ثم خرج من الكنيسة يبدو عليه عدم الارتياح لانه كان يطلب ضحية رابعة فلم يجدها . ولم تكن المصادفة هي التي أجرت على لسان القس تلك الكلمة التي كانت آخر كلماته فأنه كان يرى لينونارد روس القاتل منذ بدأ الموعظة يجلس في آخر الصفوف يراقبه بحنق وكان يعلم من قبل أن روس هدده بالقتل اذا هو لم يبتعد عن زوجته ملدريد

ولم يعبأ القس بذلك التهديد في أول الأمر لان روس كان طريح الفراش أقعده الروماتزم عن الحركة . .

ولما أجاب القس بأنه لا يعبأ بتهديده وأنه اذا استمر عليه فانه يبلغ السلطات المختصة لتقبض عليه وتودعه السجن ، بكى روس وهو ملقى في فراشه فريسة الآلام والضعف واستمر القس يشجع زوجة المريض على الحضور الى الكنيسة ..

يشفى فجأة

ولكن روس شفي فجأة وما أن رآه القس يجلس في آخر صفوف المصلين حتى أيقن أن أجله قد دنا ، لانه واثق بأن روس لم يأت للصلاة ، فكانت كلمات القس الاخيرة توديعاً لاتباعه ومريديه

ولما بلغ روس في سجنه خبر وفاة القس ودفنه قال :

« كنت أود أن ارثيه بالقول المأثور : »
« أن ثمن الخطيئة هو الموت »

زوج غيور

أما المرأة التي أصيبت بجروح بليغة فهي زوجة روس القاتل الذي كان يغار عليها من القس وأما الرجل الذي أطلق الرصاص عليه فهو شخص آخر يغار منه أيضاً

وقد عثر البوليس في الصباح التالي ليوم الجريمة على روس هائماً على وجهه في الشوارع فقبض عليه دون أدنى مقاومة ، ولما أودعوه السجن تمدد على الفراش وأطبق عينيه وراح في نوم عميق !

وأيقظوه في المساء ليبلغوه خبر وفاة زوجته فقال : « حسناً أعطوني مسدساً لاقضي على الاثنين الأخرين » . وهو يقصد بذلك لونارد تو السابق الذكر وليونيا شقيقة زوجته ، التي بحث عنها في الكنيسة يوم الجريمة ليجعلها فريسته الرابعة ولكنه لم يجدها ، والتي كان سبب حقده عليها اعتقاده بأنها كانت تسهل لشقيقتها وسائل خداعه وخيانته

وكتب روس اعترافاً كاملا بجريمته فكشف عن تفاصيل كان رجال البوليس في حيرة لا يستطيعون لها تعليلا

وعلى الرغم من الشماتة التي أبداها حينما بلغه موت زوجته فقد طلب بعد قليل أن يسمح له بأن يرى وجهها لآخر مرة ، فلما أن وقف أمام جثمانها أعول باكياً وقال : « يا الهي ! كم كنت أهواها ! »

وقد طلب أن يشيع جنازة زوجته فلم يسمحوا له فثارت ثائرته في غرفة السجن ، وزادت ثورته هياجاً حينما علم أن ملدريد قد دفنت مع القس في لحد واحد ! !

الزوجة والقس

وقد تبين من اعتراف الزوج القاتل ومن أقواله للمحققين أنه علم بتبادل الحب بين زوجته والقس منذ سنتين ولكنه الى شهر ابريل الماضي لم يكن قد وفق الى طريقة لفصلهما الواحد عن الآخر ، ولذلك قرر أن يقوم المسدس بهذه المهمة

واشترى روس مسدساً وكان كلما وجد في وقته فراغاً ذهب الى جهة غير مطروقة وأنشأ يتعلم الرماية واجادة التصويب حتى أيقن أنه أجادهما كما ينبغي

وقد لاحظ روس منذ سنتين أن زوجته لا تحضر مواعظ القس القتيل لمجرد دوافع دينية . وكانت رغم ادعائها محبة زوجها تتركه طريح الفراش خالي الوفاض ، وتذهب الى الكنيسة وتتبرع لصندوقها بجنيه أو جنيهين

وقد حدث أن جاء القس مرة ليصلى من احل شفاء روس فرفض الاخير صلاته وطرده من بيته وأمره أن لا يدخله قط

وكان هذا الطرد كافياً لانذار القس بعدم دخول بيت روس ، ولكن الزوجة تظاهرت بالمرض مرة وبعثت في طلب القس ليصلى من أجل شفائها

وأقبل القس وأقام الصلاة في غرفة الزوجة
ة الى أن شعر الزوج بانه يسمع شيئاً
الى التقبيل منه الى الصلاة . .

وحاول الزوج المريض أن يقوم من فراشه
الامر بنفسه فخانته قواه وسقط على الارض
عت الزوجة والقس اليه وأعاداه الى فراشه
ت هذه الحادثة هي أول ما أثار روس الى
د القس بالقتل اذا لم يترك زوجته وشأنها

رى بعينيه

ولما شفي روس من مرضه واستطاع الذهاب
عمله انقطعت زيارات القس ، ولكن روس
معتقداً بانه لا بد أن يكون هناك زيارات
بين الحبيبين

وأراد أن يتحقق من الأمر بنفسه فادعى
زوجته أنه مسافر في عمل وأنه سيغيب
كله ، ثم عاد في الساعة السابعة مساء
ولكن زوجته فاجأته وبينما كانت تؤنبه
عدم وثوقه بها فتح الباب فجأة ودخل منه
لم يكن القس بل ليونارد تو

وسأل روس زوجته كيف يتفق أن يدخل
الى بيته في غيبته دون أن يقرع الجرس
على الباب ، فأجابته بأنه ربما يكون قد
ليصحبها الى الكنيسة

وقد عضد « تو » هذه الفكرة بحماس
كن سرعان ما تنازل عنها أزاء وعيد روس
ج من البيت يعدو

وعادت المناقشة والجدل بين روس وزوجته
ذا بالباب يفتح مرة أخرى دون انذار أو
واذا بالقس هو القادم في هذه المرة ، وقد
يفرك يديه سروراً ويقول :

« هأنا يا عزيزتي ميللي » ! !

وقد كان جواب القس عن سبب حضوره هو نفس ما قاله سابقه تو ، ولما سأله روس لماذا حضر قبل الموعد المحدد بساعة ، أجابه :

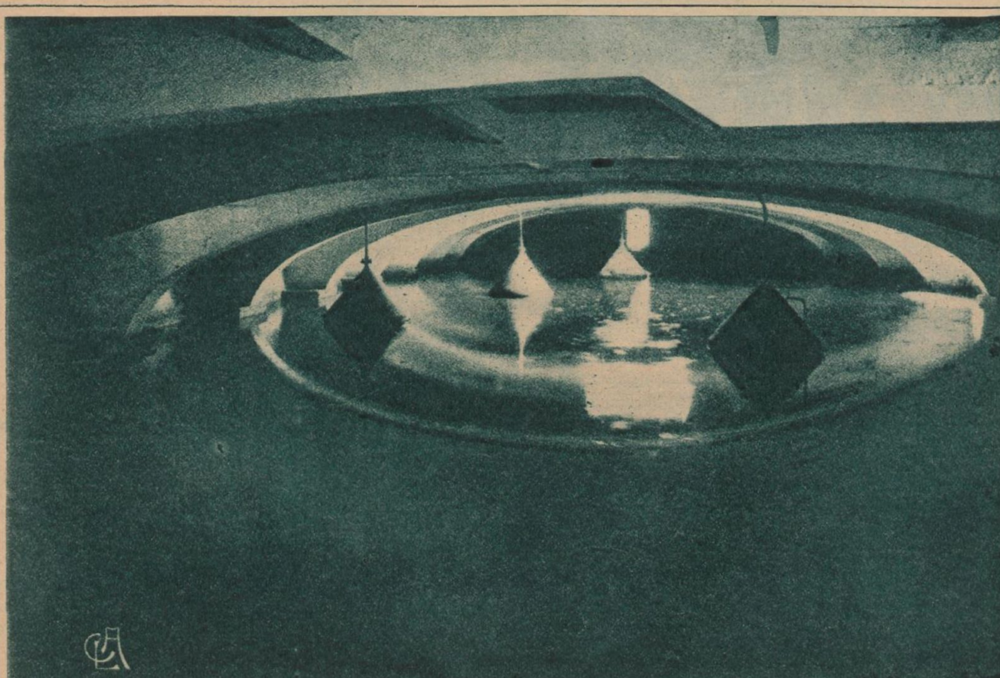
ان القس كالطبيب يأتي في أي وقت ولا يشك فيه الا ذوو الظنون الشريرة

ولكن روس ظن شراً وأمر القس بأن يغادر المنزل ، وقد غادره فعلا انما في صحبة مدريد زوجة روس ! !

وقد قال روس انه كان من عادة القس أن يأخذ زوجته في سيارته ساعات طويلة من الليل ، وكان اذا سألها في ذلك الصدد قالت :

— انك تهينني بشكوكك ولذا لست أجيبك على أسئلتك

وإزاء هذه الحالة التي لم يطقها الزوج عول على أن ينهي هذه المهزلة وصمم على أن يتخلص من القس والزوجة والصديق وشقيقة الزوجة التي كانت تساعدها وتتستر عليها ، وعليه حدثت هذه الجريمة التي لا تزال منظورة في محاكم نيويورك بالولايات المتحدة



نبع مياه بيريه الطبيعية وقد اشتهرت منافعها في عهد الرومان الذين تركوا في بقاعها آثاراً خالدة . ولهذا يدعونه بالنبع الروماني . ويلاحظ القارىء الطريقة التي يتلقون بها الغاز الطبيعي مباشرة من النبع ويبعثون به بواسطة الأنابيب الى داخل الزجاجات

الالعاب الرياضية



في باريس ـ صورة جميلة تجمع ثلاثة من المصريين وهم (من اليسار الى اليمين) الملاكم صلاح الدين فحسين نصيف طالب طب . فالحاوي المصري القدير المعروف هناك باسم (جلى جلى)

مواطنونا في الخارج

في الوقت الذي تجنح فيه الامم الغربية الى جعل الرياضة أول هدف ترمي اليه وتطمح في الحصول عليه . نرى رهطاً من أخواننا يتجهون بأبصارهم الى مطلع هذا النور ومبعث شعاعه . كي يقطفوا منه ثمراً شهياً يغذون به روح الرياضة في بلادهم ويكونون منه خميرة صالحة لاخراج فئة ترنو بنظرها الى ما يرفع من شأن الوطن ويعلي مكانته

نقول ذلك بمناسبة ما سنذكره فيما يلي من أنباء ثلاثة من شباننا الابطال غادر اثنان منهم البلاد منذ ردح من الزمن وتركها الثالث في مستهل الاسبوع الحاضر . أولئك هم الملاكم الفذ محمود صلاح الدين والرياضي النابغة عبد المنعم مختار والبطل الكبير سيد نصير

فأما صلاح . فقد اطلعنا في جريدة « نيو هرالد New Herald » الاميركية على خبر يختص به . اذ ذكرت الجريدة المشار اليها: أن شارل فريدمان ــ وهو مدير الملاكم الايطالي العملاق كارنيرا ــ انتهز فرصة وجوده بباريس للتأثير على « لويس ليردا » وهو مدير صلاح ، كي يتنازل له عن العقد المبرم بينه وبين الملاكم المصري . وان الاتفاق قد تم بين المديرين على ذلك بعد أن رأى الاول ما أتاه صلاح من ضروب الفن والانتصارات المتوالية في فرنسا

ويقول فريدمان أنه سيرافق ملاكمه الى الولايات المتحدة ويتعهده هناك بالمران في أندية كاليفورنيا قبل أن يطلقه في ساحة الملاكمة

وفوق ذلك فأن فريدمان يقول أن في أثواب هذا المصري ملاكما جباراً سيتمكن من لفت الانظار اليه في أنحاء الدنيا الجديدة

ذلك ما اطلعنا عليه في الجريدة المذكورة . وتزيد عليه أننا تسلمنا خطابا من زميل في باريس يؤيد رواية الجريدة الاميركية مما ننقله عنه حرفياً . . قال « يسرني أن أخبرك أن المنظم الاميركي شارل فريدمان مدير كارنيرا العملاق الايطالي سمع ـ أثناء وجوده في باريس ــ عن صلاح العملاق المصري فطلب مشاهدته . ولما رآه أعجب به وبقوامه وعرض عليه أن يذهب معه الى أميركا . . وسيدفع المنظم الاميركي مبلغاً كبيراً للمنظم الفرنسي « لويس ليردا » (تعويضاً) لان صلاحاً كان متعاقداً مع المنظم الفرنسي لمدة ثلاث سنوات

هذا وربما يقوم صلاح في آخر هذا الشهر الى بلاد العم سام حيث يستعد لمنازلة أبطال العالم . وفقه الله وجعل النصر حليفه . . وقد فاتني أن اخبرك أن المنظم الاميركي أطلق على صلاح لقب « البرنس الملاكم »

ونحن نضم صوتنا الى صوت الزميل الفاضل ونبتهل الى العلي القدير أن يكلأ صلاحاً بعين رعايته وأن يمده بكامل عنايته . حتى يكون لبلاده ذخراً

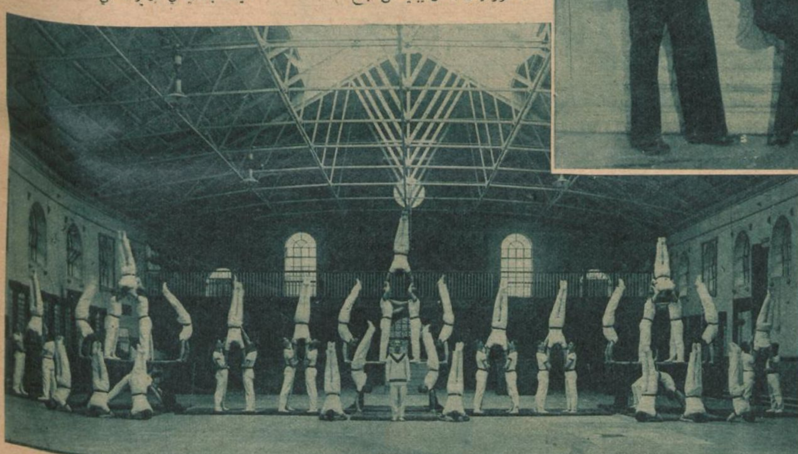
عبد المنعم مختار

أما الثاني فهو بطل « الجماز » في مصر . وقد سبق لنا أن ذكرنا فيما مضى خبر رحيله الى انجلترا للالتحاق بكلية « الدرشوت » للتخصص في التربية البدنية

ونقول الآن بأن عبد المنعم قد انتهى من البرنامج الذي وضع له في « الدرشوت » ونجح تمام النجاح فيما أداه بها . ولم يكتف بذلك بل طلب المزيد من الدرس فعاد الى فرنسا والتحق بكلية « جان فيبه » في باريس . وهي الاخرى خصيصة بالتربية البدنية

وبعد أن تكلل مجهودات عبد المنعم بما ينتظره هناك من نجاح فانه يعتزم زيارة المدارس والاندية الرياضية في بلجيكا وهولاندا والمانيا والدنمارك . للاطلاع على الطرق الحديثة المتبعة هناك في التربية البدنية

هذا . ومما تجدر الاشارة اليه أن عبد المنعم لما وصل انجلترا أول الامر وجد أنه قد تأخر كثيراً عن موعد الالتحاق بكلية « الدرشوت الحربية » وأن طلبتها قد سبقوه بمراحل . . ومع ذلك فانه لم يعرف لليأس باباً . بل انخرط في سلك الطلبة وأجهد نفسه في التمكن من اللحاق بهم حتى كتب له الفوز ونال ماكان يبغيه من نجاح



صالة التدريب في كلية الدرشوت الحربية بانجلترا وهي التي كان عبد المنعم مختار ملتحقاً بها

هذا ما فعله عبد المنعم مختار وما ينوي ان يفعله ولا نجد بعد ذلك الا ان ندعو له بالتوفيق فيما يرمي اليه حتى يعود الينا بما اقتبس في بلاد الغرب مما سيكون له أكبر الشأن في نفع الطلبة المصريين الذين يدينون لمختار بأكبر الفضل فيما يختص بتفوقهم في الالعاب الجمبازية

السيد نصير

وهذا بطل العالم في وزن خفيف الثقيل وصاحب الرقم القياسي في « الوزن الثقيل » والمتحدي المخيف لبطل هذا الوزن « استرا سبرجر » الرباع الالماني الكبير

ففي لحظة الزوال من يوم السبت الماضي أقلعت الباخرة فينا من مرفأ الاسكندرية وسارت باسم الله مجراها قاصدة الشاطيء الآخر تحمل بين حناياها هذا الفؤاد المشتعل وتلك النفس المطمئنة التي سكنت جوانب بطلنا ومعقد رجائنا « نصير العظيم »

سافر نصير ومقصده ميونخ حيث تقام بطولة أوروبا وحيث يشترك فيها هذا المصري الذي ارتوى بماء النيل فبعث فيه النخوة التي عرفها قبله الاجداد من فراعنة الوادي وصفوة بنيه

سافر نصير . وكله أمل في ان يعود الى وطنه حاملا اكليل الغار . متوجاً بتاج الفخار . ونحن على يقين بأن الثقة التي يتسلح بها نصير لابد أن تنتج فيه مفعولها . خصوصاً وأن العناية لم تشأ أن تخطيء القصد مع نصير في أي محاولة ولج بابها أو اتصل بأسبابها

ونحن لا نريد ان نستبق الحوادث أو نملي ارادتنا على الاقدار . بل ننتظر بملء الثقة ما سيأتينا به الغد من بشرى فعال نصير . ونكتفي بأن نودعه وداعاً موقتاً ونطبع على جبينه قبلة هي الزاد الذي يزوده به كل مصري يتطلع اليه في غربته . ويرجو له السلامة في أوبته

فسر يا نصير على بركة الله وجاهد بما نعهده فيك من حب للجهاد وسيكون النصر ثمرة تقتطفها باذن الله لتعود بها الى وطنك الذي أحلك منه في الصميم من قلوب أبنائه

الهواية والاحتراف

يرى القاريء في رسالة حضرة مندوبنا الاسكندري المنشورة هنا نبأ عن مشكلة دولية قيل انها واقعة بين الاتحاد المصري للاندية الرياضية وبين الاتحاد الدولي العام بشأن فائدة مادية زعم بعضهم ان السباح سميكة قد استفادها في الحفلة الدولية التي أقيمت بألمانيا في فبراير الماضي

ونريد هنا ان نعرض للمسألة من ناحية أخرى هي ناحية الكرة فنقول ان اشاعة بسيطة ربما كانت ليست بذات أساس وصل علمها الى الاتحاد الدولي فقامت قيامته وراح يرغي ويزبد ويخاطب الاتحاد المصري في صددها للتحقق من أمرها واتخاذ ما يراه في شأنها . فماذا يرى لاعبو كرة القدم نحو ذلك بل ماذا يرى الاتحاد المصري للكرة في الفضائح التي اشتهر أمرها وذاع خبرها في حركة الانضمام الاخيرة للاندية ؟ ؟ وهل يعتقدون ان اتحاد الكرة الدولي يظل غافلا عما يجري بين الجدران هنا ؟

طالما أهبنا باتحادنا ان يصحو من غفوته وان يضع حداً لتلك الاوزار التي ترتكب جهاراً نهاراً في شهر يوليو من كل عام . فان الروائح الكريهة التي تنبعث في الجو فتملأ الخياشيم لن يقتصر مفعولها على جو مصر فحسب . بل أنها واصلة لا محالة الى أجواء أخرى . وهناك تأتي الساعة التي يحكم فيها بأن الهواية في مصر قد انعدمت وأنها في حالة احتراف لاشك فيها . .

فكم من مرتبات تقيد في سجلات الحكومة



[ا]شتركت الجامعة المصرية في أولومبية الجامعات التي أقيمت في دار مشتاد بألمانيا . وكانت بعثتها مكونة من أربعة من طلابها والمتخرجين فيها . وقد أخذت [هذه] الصورة أثناء الاستعراض العام يوم ٧ أغسطس الجاري . وقد ظهر فيها العلم المصري المثلث النجوم وسط أعلام الامم الاخرى التي اشركت في تلك الدورة

...رية لافراد تأبى القوانين واللوائح ان تعترف ...بجزء من تلك المرتبات . ومع ذلك يكفي ان ...ال المرشح لها لاعب كرة لتخضع اللوائح ...وانين وتحني رأسها احتراماً وخضوعاً ؟

...كم من أناس لا يحملون من العلم الا قشوراً ولا ...ون عن الشهادات الا أنها قصاصات ورق ...يمة لها . . يلحقون بوظائف لا يدرون فيها ... ولا يفقهون الا قدر مرتبهم الباهظ الذي ... الحاصلون على أعلى الشهادات في مصر . ...الخارج

...بل قل كم من الطلبة فضلوا انتهاز هذه الفرص ...ضية فتركوا مدارسهم وغادروا معاهدهم للتنعم ...المزايا التي لا يستهان بها في وقت أصبحت ...ة الكرة فيه هي جواز المرور الى دواوين ...الحكومة ومراكزها . .

...نقف الآن عند هذا الحد . على ان نعود ... الى الموضوع الذي يجب ان لا تمل الآذان ... حتى يقضي الله فيه أمراً كان مفعولا ؟

[أ]خبار الاسكندرية الرياضية

الفريد سميكه ومشكلته الدولية

علمنا ان هناك مشكلة دولية بين الاتحاد ...صري للاندية الرياضية والاتحاد الدولي بخصوص ...شاع من ان البطل العالمي المصري في السباحة ...سميكة » محترف بدليل ما اخذه من المال في ...حفلة الدولية التي اقامتها المانيا في شهر فبراير ...الماضي . ولكن الاتحاد المصري يدفع عن البطل ...هذه التهمة الرياضية بكل ما اوتي من قوة الحجة ، ...خصوصاً وأنه ليس هناك ما يثبت أن سميكة تناول ...المبلغ الموهوم بأخذه . ولعل الاتحاد ينجح في الدفاع ...عن البطل المصري حتى لا تكون الهواية المصرية ...مشوهة امام العالم وأمام الشعوب الرياضية العالمية

سميكة ـ وبطولة اميركا

جاء في احدى الصحف الاسبانية الكبرى ان ...بطل العالم المصري « سميكة » نال بطولة اميركا في ...القفز الى الماء وتقول الجريدة التي ننقل عنها الخبر ...ان المصري المدهش قد اتقن قفزاته التي قام بها ...الى درجة تركت الجمهور في ذهول ليس بعده ذهول ...وفي حالة سكر طبيعي لن ينساه الجمهور الرياضي ...الاميركي مدى الحياة

هذا والمعروف عند القراء ان بطل العالم الاول ...في هذه اللعبة كان اميركياً الا ان بطولته كان فيها ...بعض الشك وقد فضل الكثيرون عنه « سميكة » ...المصري وذلك ابان الدورة الاولومبية التاسعة . . ...وها هي الحوادث تثبت ان بطلنا العالمي افضل ...من زميله الاميركي بدليل نيل بطولة اميركا نفسها ...وفوزه على بطلها

الملاكم المصري جورج عزيز

اتصل بنا ان الامير « عباس حليم » يسعى ...لاحضار بطل ايطاليا من وزن « بنتا » لملاكمة الملاكم المصري الماهر « جورج عزيز » في حفلة ساهرة كبرى تقام بملعب الاستاد الاسكندري الكبير . ولا شك ان حفلة سيكون عنوانها « عزيز » الذي دوخ ابطال فرنسا وانجلترا ستقابل بالنجاح التام من الوجهتين المادية والفنية . فلعل سمو الامير الرياضي يبلغ نجاحاً طيباً في سعيه حتى ترى مدينة الثغر الجميل حفلة ملاكمة من الدرجة الاولى في وزن « بنتام » الذي تركه المنظمون في مصر والتفتوا لغيره من الاوزان الثقيلة

هذا وقد علمنا ان بعض الجمعيات الخيرية المصرية تسعى في ان تقيم حفلة ملاكمة يشترك فيها «عزيز» وفعلا فاوض مندوب احدى الجمعيات « عزيزاً » ولكن لم يتم شيء في هذا الموضوع . على ان الواجب يقضي على ابطالنا ان لا يحجموا عن مساعدة الجمعيات الخيرية الحقيقية كما ان الواجب يقضي ايضاً على القائمين بأمر هذه الجمعيات ان يراعوا مصلحة المحترفين من هؤلاء الابطال حتى لا يلحقهم ضرر مادي من جراء اشتراكهم في الحفلات الخيرية . وعلى كل حال فنحن نرجو ان يصل الملاكم البطل ومندوب الجمعية الى اتفاق يرضاه الطرفان وان يتساهل كل منهما بجزء من ناحيته كيلا يكون الاتفاق عسيراً

بطولة القطر في كرة الماء

انتهت مسابقات بطولة مصر في لعبة «الووتر بولو» بأن تعادلت الثلاث فرق التي اشتركت فيها بنمط واحد لكل منها . ولهذا ستعاد مسابقات هذه اللعبة من جديد عند اقامة بطولات مصر في أنواع السباحة الاخرى

اتحاد النقاد الرياضيين بالثغر

اجتمت في مساء يوم ١٢ الجاري جمعية نقاد الاسكندرية الرياضيين للنظر فيما لديها من الاعمال واليك نص الدعوة التي وزعت على الاعضاء لحضور الاجتماع : ـ

حضرة الزميل المحترم . .

أتشرف بدعوة حضرتكم لحضور اجتماع الاتحاد يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة الثامنة مساء للمداولة في أمور ذات أهمية كبيرة . والرجاء عدم التخلف

الرئيس   السكرتير

جدول الاعمال

١ ـ النظر في طبع قانون الاتحاد

٢ ـ انتخاب سكرتير بدل السكرتير الحالي الذي تقرر نقله الى بور سعيد

هذا ونحن نقول لحضرات الزملاء ان يغضوا من موضوع الاتحاد المذكور . لاني لم أر للآن ما يثبت جدية العمل الذي يقوم به حضرات الزملاء هذا مع احترامي التام للقائمين بأمر تكوين الاتحاد المزعوم أكتب هذا وأقوله بصراحة لاني أعلم ان حضرات زملائي المحترمين يحبون الصراحة والصريح والسلام

بطولة السباحة

ذكرنا في عدد سابق خبر اقامة هذه البطولة بالاسكندرية في أيام ١٥و١٦و١٧ الجاري . وقد أسفرت النتائج النهائية عما يأتي :

سباق ٥٠ متراً لاقل من ١٥ سنة

الاول ـ أميل جرجس
الثاني ـ حجازي سعيد

سباق ١٠٠ متر حرة عامة

الاول ـ محمد علي الدين
الثاني ـ جرجس بخيت
الثالث ـ محمد حافظ

سباق ٥٠ متراً للمبتدئين

الاول ـ غريب
الثاني ـ كنسبس
الثالث ـ بوتشيا

سباق ١٠٠ متر على الظهر

الاول ـ دكتور صبري
الثاني ـ عبد العزيز أبو دومة
الثالث ـ بردكاكيس

سباق ٢٠٠ متر على الصدر

الاول ـ عبده عثماوي
الثاني ـ سليم نظيف
الثالث ـ حسين رجب

الغطس من ١ الى ٣ متر

الاول ـ عبد العزيز أبو دومة
الثاني ـ محمد فهمي حسين
الثالث ـ سيد مكرم خليل

سباق ٥٠٠ متر للمبتدئين

الاول ـ احمد عثمان
الثاني ـ بوتشيا
الثالث ـ عبد الله يوسف

سباق التبادل ٨٠٠ متر

الاولى ـ فرقة الحرس الملكي
الثانية ـ فرقة نادي اليونان
الثالثة ـ فرقة حمام المعارف

القفز العالي ٥ أمتار

الاول ـ عبد العزيز أبو دومة
الثاني ـ زكي الفرنساوي
الثالث ـ سعيد مكرم

سباق ١٠٠ متر ١٦ سنة

الاول ـ حسين عبد اللطيف
الثاني ـ زكي سعد الدين
الثالث ـ راندو

سباق ٤٠٠ متر حرة

الاول ـ ماركاكيوس
الثاني ـ جرجس بخيت
الثالث ـ حسين الشاوي

غانيات الشواطئ



الآنسة فردوس حسن وأمامها الفتاة الرشيقة ناديا تختلسان فترة راحة . وقد بدت من كل منهما ابتسامة « ترد الروح »



السيدة فتحية المليجي وقد وضعت يديها فى خصرها ووقفت فى طريق الأمواج مبتسمة وكأنها تقول : « يا أرض ما عليكي الا انا » ! !



الآنسة صوفي تحمل على كتفيها الآنسة عقيلة راتب مطربة الماجستيك وهي تمخر بها عباب اليم وأظنهما تقصدان الشاطىء الاورني





الاسرة الفنية : السيدة فاطمة رشدي تحتضن شقيقتيها السيدتين رتيبة وانصاف وفى ابتسامتها ما يشعر بالعطف المتدفق والحنان البريء



الآنسة ماري — وهي المرة الاولى التي أراها فى غير صحبة شقيقتها « نينا » — واقفة على الشاطىء كالخطيب فوق المنبر

الصيف هو الموسم الذي يتمتع فيه البحر بمداعبة الغواني من جميع الاجناس وفي جميع الاصقاع . وهو الفصل الذي تنتظره الكواكب بفارغ الصبر وتعد الثواني واللحظات التي تمر من سابقه كي يتجهن الى الشواطىء ينعمن برمالها ويرتعن في أجاجها بما يعيضهن ما فقدن في سبيل العمل المنهك من صحة غالية وقد أهديت الينا عدة صور لكواكب مسرحنا ننشر بعضها على هذه الصحيفة



السيدة لطفية نظمي منبطحة على رمال رأس البر مسرحة الطرف فى أقاصي البحر الزاخر . متجهة بالفكر الى ما لا يعلمه الا الله

الراقصة الخفيفة الروح « بيبا » فى رأس البر تنتظر من يختبر أمامها العمق قبل أن تخاطر بالنزول الى الماء

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر .
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل